

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم: علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

الميدان : علوم الإعلام والاتصال

تخصص : اتصال جماهيري ووسائط جديدة

مقدمة من طرف الطلبة :

سبوعي أحمد

جغلافي حسام

تحت عنوان :

دور القنوات الفضائية الأجنبية في تطوير الثقافة الجماهيرية لدى الطالب الجامعي  
دراسة ميدانية على عينة من ( طلبة علوم الإعلام و الاتصال و طلبة اللغات )

اللجنة المقترحة لتقييم المذكرة مكونة السادة :

الإسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
فضيلة التومي	أستاذ محاضر أ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
نادية جيتي	أستاذ محاضر أ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا
عبد القادر قندوز	أستاذ محاضر أ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية : 2021 / 2020

# إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نهدي عملنا هذا إلى أعلى إنسان في الوجود إلى من تبذل علينا بالعطاء طيلة حياته لم نجد الكلمات لشكره ووصفه أي الغالي.

إلى من لم تدخر نفسا في تربيته إلى إمي الغالية أطال الله في عمرها وحفظها.

إلى شموع أضاءت لنا دربنا إلى من برفقتهم نسعى إخواني وأخواتي الأعزاء

إلى كل من شاركنا في مشوارنا العلمي إلى كل من لجأنا لهم فلبوا نداءنا

كما نهدي هذا العمل إلى كل أساتذة علوم الإعلام والاتصال وكل طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرياح ورقلة

# كلمة شكر

أولا وقبل كل شيء نحمد الله الكريم على كرمه وتوفيقه لإتمام هذا العمل وإنجازه على هذا الوجه، فله كل الفضل والشكر على ذلك. ثم نتقدم بالشكر الجزيل لدكتوراه نادية جبتي ولجميع قسم علوم الإعلام والاتصال وكل من ساعدنا في إخراج هذا العمل المتواضع. شكرا لكم

الصفحة	فهرس المحتويات
I	الإهداء
II	كلمة شكر
III	ملخص الدراسة
أ	مقدمة

### الفصل الأول : الإطار المنهجي

02	الإشكالية .....
05	أهمية الدراسة .....
	أهداف الدراسة .....
	أسباب اختيار الموضوع .....
7	تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة .....
12	الدراسات السابقة .....
15	منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات .....
17	مجتمع البحث والعينة .....
18	المقاربات النظرية للدراسة .....

### الفصل الثاني : الجانب التطبيقي (الدراسة ميدانية)

24	عرض البيانات وتحليلها .....
53	النتائج العامة للدراسة .....
54	التوصيات .....

	الخاتمة
	قائمة المراجع

## فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	24
2	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر	25
3	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى	26
4	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب بداية الاهتمام بمتابعة المحتويات الأجنبية	28
5	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوقت المفضل لمشاهدة القنوات الأجنبية	29
6	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الساعات المقضية في مشاهدة الفضائيات الأجنبية	30
7	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيفية مشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية	30
8	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب إقبال الطلبة الجامعيين (الدوافع الثقافية)	31
9	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب إقبال الطلبة الجامعيين (الدوافع الإجتماعية)	32
10	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب دوافع اقبال الطلبة الجامعيين (التربوية التعليمية)	33
11	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب دوافع اقبال الطلبة الجامعيين (الدوافع النفسية)	34
12	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب دوافع اقبال الطلبة الجامعيين (الدوافع الجمالية)	35
13	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب دوافع اقبال الطلبة	35

	الجامعيين (الدوافع الجمالية)	
36	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب دوافع اقبال الطلبة الجامعيين (دوافع جمالية)	14
38	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب المواضيع التي تميل الى مشاهدتها عبر القنوات الفضائية الأجنبية	15
39	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب أكثر المحتويات التي يميل الطلبة لمشاهدتها	16
40	جدول يوضح الإضافات توزيع أفراد العينة حسب أكثر الباقية المفضلة	17
41	جدول يوضح أكثر أنواع الأفلام والمسلسلات التي تتابعها	18
42	جدول يوضح أكثر المسلسلات والأفلام التي تتابعها	19
43	جدول يوضح الفوائد المتوصل اليها من متابعة المسلسلات الأجنبية	20
44	جدول يوضح إضافة المسلسلات الأجنبية الى رصيدك المعرفي	21
45	جدول يوضح مدى تحقيق المسلسلات الأجنبية من ثقافة واسعة	22
47	جدول يوضح مساهمة المسلسلات الأجنبية في تطوير اللغة	23
48	جدول يوضح مساهمة المسلسلات الاجنبية في توحيد الآفاق الفكرية	24
49	جدول يوضح مساهمة المحتويات الأجنبية في تغيير بعض من العادات اليومية	25
50	جدول يوضح كيفية تغيير البرامج الفضائية الأجنبية للعادات اليومية	26
51	جدول يوضح مدى تأثير الفضائيات الأجنبية على سلوك الشباب	27

52	جدول يوضح تقد الفضائيات الأجنبية برامج عنف تؤثر في سلوك الشباب	28
53	جدول يوضح تبعد الفضائيات الأجنبية الشباب عن قضاياهم	29

## فهرس الأشكال

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	شكل يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	24
2	شكل يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر	25
3	شكل يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى	26
4	شكل يوضح توزيع أفراد العينة حسب بداية الاهتمام بمتابعة المحتويات الأجنبية	28
5	شكل يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوقت المفضل لمشاهدة القنوات الأجنبية	29
6	شكل يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الساعات المقضية في مشاهدة الفضائيات الأجنبية	30
7	شكل يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيفية مشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية	31
8	شكل يوضح توزيع أفراد العينة حسب إقبال الطلبة الجامعيين (الدوافع الثقافية)	32
9	شكل يوضح توزيع أفراد العينة حسب إقبال الطلبة الجامعيين (الدوافع الإجتماعية)	33
10	شكل يوضح توزيع أفراد العينة حسب دوافع إقبال الطلبة الجامعيين (التربوية التعليمية)	34
11	شكل يوضح توزيع أفراد العينة حسب دوافع إقبال الطلبة الجامعيين (الدوافع النفسية)	35
12	شكل يوضح توزيع أفراد العينة حسب دوافع إقبال الطلبة الجامعيين (الدوافع الجمالية)	35
13	شكل يوضح توزيع أفراد العينة حسب دوافع إقبال الطلبة	36

	الجامعيين (الدوافع الجمالية)	
37	شكل يوضح توزيع أفراد العينة حسب دوافع اقبال الطلبة الجامعيين (دوافع جمالية)	14
38	شكل يوضح توزيع أفراد العينة حسب المواضيع التي تميل الى مشاهدتها عبر القنوات الفضائية الأجنبية	15
40	شكل يوضح توزيع أفراد العينة حسب أكثر المحتويات التي يميل الطلبة لمشاهدتها	16
41	شكل يوضح الإضافات توزيع أفراد العينة حسب أكثر الباقة المفضلة	17
42	شكل يوضح أكثر أنواع الأفلام والمسلسلات التي تتابعها	18
43	شكل يوضح أكثر المسلسلات والأفلام التي تتابعها	19
44	شكل يوضح الفوائد المتوصل اليها من متابعة المسلسلات الأجنبية	20
45	شكل يوضح إضافة المسلسلات الأجنبية الى رصيدك المعرفي	21
46	شكل يوضح مدى تحقيق المسلسلات الأجنبية من ثقافة واسعة	22
47	شكل يوضح مساهمة المسلسلات الأجنبية في تطوير اللغة	23
48	شكل يوضح مساهمة المسلسلات الاجنبية في توحيد الآفاق الفكرية	24
49	شكل يوضح مساهمة المحتويات الأجنبية في تغيير بعض من العادات اليومية	25
50	شكل يوضح كيفية تغيير البرامج الفضائية الأجنبية للعادات اليومية	26
51	شكل يوضح مدى تأثير الفضائيات الأجنبية على سلوك الشباب	27
52	شكل يوضح تقد الفضائيات الأجنبية برامج عنف تؤثر في سلوك الشباب	28
53	شكل يوضح تبعد الفضائيات الأجنبية الشباب عن قضاياهم	29



## ملخص الدراسة :

لعل ما حظي به موضوع القنوات الفضائية الأجنبية من أهمية بالغة لهذه الدراسة وذلك من أجل معرفة مؤثرات هذه القنوات الأجنبية ودورها في تطوير الثقافة الجماهيرية لدى الطالب الجامعي واندرج ضمن هذا التساؤل جملة من التساؤلات الفرعية.

1. دوافع إقبال الطلبة الجامعيين على المسلسلات الأجنبية
2. ما هي عادات وأنماط إقبال الطلبة الجامعيين على القنوات الفضائية الأجنبية.
3. الآثار الإيجابية التي تحققها متابعة المحتويات الأجنبية لدى الطالب الجامعي.
4. انعكاسات متابعة القنوات الأجنبية لدى الطلبة الجامعيين.

وتمثل هدف الدراسة الرئيسي في:

التعرف على تأثير المحتويات الأجنبية على الطالب الجامعي.

واعتمدت الدراسة على عينة حصرية من الإناث والذكور المتمثلين في طلبة جامعيين بجامعة قاصدي مرياح . بورقلة المتابعين للبرامج والمحتويات الأجنبية والمقدر عددهم ب 115 طالب أما المنهج المستخدم في الدراسة فهو المنهج الوصفي بغرض وصف الظاهرة المدروسة والوصول الى نتائج، وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة بحثية لإنجاز هذه الدراسة مقسمة بدورها الى أربعة محاور

وبعد ذلك تم التوصل الى مجموعة من النتائج من بينها

. وجود إقبال لفئة الإناث أكثر من الذكور على مشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية والتي تحظى بمتابعة مستمرة لمختلف برامجها.

. اختيار معظم الباحثين متابعة البرامج حسب الظروف المتاحة لهم وتليها الفترة الليلية

. تؤدي الدراما الأجنبية الى تشجيع لغات جديدة بنسبة 55.7%

. في حين نجد نسبة 35% من الباحثين يتابعون الفضائيات الأجنبية من أجل التعرف على ثقافات جديدة لمجتمعات أخرى.

. الجانب التلاطيري والجمال التمثيلي من أهم عوامل إقبال الطلبة على الفضائيات الأجنبية.

لعل ما حظي به موضوع القنوات الفضائية الأجنبية من أهمية بالغة لهذه الدراسة وذلك من أجل معرفة مؤثرات هذه القنوات الأجنبية ودورها في تطوير الثقافة الجماهيرية لدى الطالب الجامعي واندرج ضمن هذا التساؤل جملة من التساؤلات الفرعية.

- 1 . دوافع اقبال الطلبة الجامعيين على المسلسلات الأجنبية
  - 2 . ما هي عادات وأنماط إقبال الطلبة الجامعيين على القنوات الفضائية الأجنبية.
  - 3 . الآثار الإيجابية التي تحققها متابعة المحتويات الأجنبية لدى الطالب الجامعي .
  - 4 . انعكاسات متابعة القنوات الأجنبية لدى الطلبة الجامعيين .
- وتمثل هدف الدراسة الرئيسي في:
- التعرف على تأثير المحتويات الأجنبية على الطالب الجامعي .
- واعتمدت الدراسة على عينة حصرية من الإناث والذكور المتمثلين في طلبة جامعيين بجامعة قاصدي مرياح . بورقلة المتابعين للبرامج والمحتويات الأجنبية والمقدر عددهم ب 115 طالب أما المنهج المستخدم في الدراسة فهو المنهج الوصفي بغرض وصف الظاهرة المدروسة والوصول الى نتائج، وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة بحثية لإنجاز هذه الدراسة مقسمة بدورها الى أربعة محاور
- وبعد ذلك تم التوصل الى مجموعة من النتائج من بينها
- . وجود اقبال لفئة الاناث أكثر من الذكور على مشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية والتي تحظى بمتابعة مستمرة لمختلف برامجها .
- . اختيار معظم الباحثين متابعة البرامج حسب الظروف المتاحة لهم وتليها الفترة الليلية
- . تؤدي الدراما الأجنبية الى تشجيع لغات جديدة بنسبة 55.7%
- . في حين نجد نسبة 35% من الباحثين يتابعون الفضائيات الأجنبية من أجل التعرف على ثقافات جديدة لمجتمعات أخرى .
- . الجانب التلاطيري والجمال التمثيلي من أهم عوامل إقبال الطلبة على الفضائيات الأجنبية .

## RESUME

En raison de la grande importance des chaînes satellites étrangères pour cette étude, afin de connaître les influences de ces chaînes étrangères et leur rôle dans le développement de la culture de masse de l'étudiant universitaire, nous avons inclus dans cette question un certain nombre de sous-questions.

1 Motifs d'intérêt des étudiants universitaires pour les séries étrangères

2 Quelles sont les habitudes et les schémas de participation des étudiants universitaires sur les chaînes satellitaires étrangères ?

3- Les effets positifs obtenus par le suivi des contenus étrangers sur l'étudiant universitaire.

4 Répercussions du suivi des chaînes étrangères pour les étudiants universitaires.

L'objectif principal de l'étude était :

Reconnaître l'impact du contenu étranger sur l'étudiant universitaire.

L'étude s'est appuyée sur un échantillon de quotas de femmes et d'hommes représentés par des étudiants universitaires de l'Université de Kasdi Merbah-Oourgla qui ont suivi des programmes et des contenus étrangers, estimé à 115 étudiants. L'étude est divisée en quatre parties.

Après cela, un ensemble de résultats ont été atteints, notamment :

Les femmes sont plus demandées que les hommes pour regarder les chaînes satellitaires étrangères, qui bénéficient d'un suivi continu de leurs différents programmes.

La plupart des répondants ont choisi de suivre les programmes selon les circonstances qui s'offraient à eux, suivi de la période de nuit

Les dramatiques étrangères encouragent les nouvelles langues de 55,7%.

- Alors que nous trouvons que 35% des personnes interrogées suivent des chaînes satellites étrangères afin de se renseigner sur les nouvelles cultures d'autres sociétés.

L'aspect cadrage et la beauté de la représentation sont parmi les facteurs les plus importants pour la demande des étudiants pour les chaînes satellites étrangères.

En raison de la grande importance des chaînes satellites étrangères pour cette étude, afin de connaître les influences de ces chaînes étrangères et leur rôle dans le développement de la culture de masse de l'étudiant universitaire, nous avons inclus dans cette question un certain nombre de sous-questions.

1 Motifs d'intérêt des étudiants universitaires pour les séries étrangères

2 Quelles sont les habitudes et les schémas de participation des étudiants universitaires sur les chaînes satellitaires étrangères ?

3- Les effets positifs obtenus par le suivi des contenus étrangers sur l'étudiant universitaire.

4 Répercussions du suivi des chaînes étrangères pour les étudiants universitaires.

L'objectif principal de l'étude était :

Reconnaître l'impact du contenu étranger sur l'étudiant universitaire.

L'étude s'est appuyée sur un échantillon de quotas de femmes et d'hommes représentés par des étudiants universitaires de l'Université de Kasdi Merbah-Wourgla qui ont suivi des programmes et des contenus étrangers, estimé à 115 étudiants. L'étude est divisée en quatre parties.

Après cela, un ensemble de résultats ont été atteints, notamment :

Les femmes sont plus demandées que les hommes pour regarder les chaînes satellitaires étrangères, qui bénéficient d'un suivi continu de leurs différents programmes.

La plupart des répondants ont choisi de suivre les programmes selon les circonstances qui s'offraient à eux, suivi de la période de nuit

Les dramatiques étrangères encouragent les nouvelles langues de 55,7%.

- Alors que nous trouvons que 35% des personnes interrogées suivent des chaînes satellites étrangères afin de se renseigner sur les nouvelles cultures d'autres sociétés.

L'aspect cadrage et la beauté de la représentation sont parmi les facteurs les plus importants pour la demande des étudiants pour les chaînes satellites étrangères

# المقدمة

## مقدمة

يعتبر الشباب عامة من القطاعات المستهدفة من الرسالة الإعلامية والطالب الجامعي بصفة خاصة لأن عليه يقع العبء الأكبر في عملية التنمية لكونه منارة المجتمع ولاعتباره ثروة البلد وذخيرتها بالنسبة للمستقبل والأمل لها في التحول الى واقع أفضل في زمن احتل فيه العنصر البشري مكانة كبيرة في أدبيات التنمية المستدامة إضافة الى ظهور المشكلات المرتبطة به سواء كانت اقتصادية، اجتماعية أو ثقافية والطالب الجامعي هنا يكون بحاجة الى المعلومات في كل ما يتعلق بحياته كي يعرف نفسه ويواكب التطور الذي يحدث له في حياته حتى يصبح قوة فاعلة وعنصر مفيد في مجتمعه في المستقبل

وتتميز ثقافة الطالب الجامعي في الوقت الحاضر في الخروج عن كل ما هو سائد ومألوف في المجتمع والمتعارف عليه فكرا وسلوكا، والجرأة في التعبير والإقبال على القراءة المتنوعة والفضول الذي يدفعه الى الاستكشاف والاطلاع حسب ما توصلت اليه بعض الدراسات ولعل اقبالهم على وسائل الاتصال المتنوعة والحديثة أصبحت مسلمة حياتية اذ من خصائص هذه الوسائل ما يروق لهم ويعبر عن ذواتهم ويصبوا الى تطلعاتهم وتلبية رغباتهم، ويبرز دور هذه الوسائل في أحد العناصر المغذية لثقافة هذه الشلة من الشباب، واذا اعتبرنا وظيفة التثقيف احدى وظائف وسائل الاعلام، فان البرامج الثقافية والاجتماعية والمحتويات السينمائية في الفضائيات بمختلف أشكالها تؤدي هذا الدور من خلال التلفزيون باعتباره من أهم وسائل التوصيل الثقافي والغرس الفكري والاجتماعي التقارب الحضاري بين أكثر من مجتمع وأزيد من ثقافة واحدة ونجد أن الثقافة الجزائرية قبل أن تكون انعكاسا لعادة أو ترجمة لعمل فكري، كانت ولا تزال قبل كل شيء تعبيرا عن الانتماء، الانتماء الى حضارة ميزتها العربية والبربرية والإسلامية بل وحتى الغربية أحيانا، وهي السمات الأساسية للشخصية الوطنية الجزائرية، كما تتيح البرامج والقنوات الأجنبية للمبدعين ومختلف الفنانين إمكانية التعبير عن أنفسهم واستلهاهم أفكارهم وتطويرها بما يتماشى وثقافة مجتمعاتهم، ولا يقتصر هنا دور القنوات الفضائية الأجنبية للتثقيف فحسب بل يتعدى ذلك ويتنوع بتنوع هذه الأخيرة وثقافة البث لكل منها حيث أصبحت عصبه الاتصالات الدولية وملتقى الثقافات العالمية بعد أن حولت العالم الى قرية صغيرة

كما تعتبر الفضائيات الأجنبية الأكثر مشاهدة من قبل الشباب عامة والطلبة الجامعيين خاصة لما تلبيه من حاجاتهم وترضي فضولهم للاستكشاف وتنمي أفكارهم وتلهمهم أساليب ابتكار جديدة وتعطيهم الحافز على محاكاة واتباع أفكارهم ويكون الطالب الجامعي في العادة المستهدف أكثر من غيره لاستقبال هذه المفاهيم وذلك راجعا لأسباب عدة تختلف من شخص لأخر ومن ذكر لأنثى فقد يكون هذا الأخير يحمل فضولا ورغبة في استكشاف الحضارة والثقافات الغربية من خلال ما يعرض على شاشة التلفزيون في فضاءاتهم وقد يتابعها اعجابا منه بشخصيات معينة كمثل أو لاعب مشهور كما قد يكون ذلك راجعا الى محاولة التعرف على طريقة تكوين علاقات اجتماعية في المجتمعات الغربية أو قد يكون الطالب له رغبة في تطوير زاده اللغوي في إحدى اللغات الأجنبية من خلال متابعة برامج وأفلام غربية تعرض بنفس اللغة وفوق كل ذلك تبقى هذه الاحتمالات والأسباب الواردة ولا ننفي وجود أسباب أخرى متعلقة بالطالب في حد ذاته أو مرتبطة بالقناة الفضائية فهناك من القنوات والمضامين ما يحظى بسمعة وصيت عالمي حتى على المستوى العربي الذي يزيد من اقبال المشاهدين عليه وتعلقهم به وفي هذه الشأن وكما لا يخفى على أحد ذكره أن الأغلبية الساحقة للفضائيات في العالم هي فضائيات أجنبية وحتى الفضائيات العربية التي تستهوي السينما معظمها ما

## مقدمة

هي إلا أفكار واقتباسات لمثيلتها الأجنبية إضافة الى أن هناك قاعدة سينمائية وإعلامية كبيرة تحظى بيها الدول الغربية مواكبة لتطورات العصر تستهوي عدد كبير من شبابنا وطلابنا العرب، كما أنها المصدر الرئيس والتجذر التاريخي لما نعيشه اليوم من تكنولوجيا الاتصال المختلفة حول العالم كالتلفزيون والبريد الإلكتروني وبرامجه المختلفة والسينما كل هذه العوامل جعلت من الفضائيات الأجنبية محطة بارزة ومرجعا فكريا وثقافيا واجتماعيا هاما يستقي منه الطالب الجامعي أفكاره في إطار العولمة ومواكبة كل ما هو جديد.

وأما هذه الوسائل الإعلامية والاتصالية المتطورة بأدائها وتأثيرها والتي تملكها دول معينة دون غيرها، أصبحت البلدان العربية شأنها شأن الكثير من البلدان النائية مناطق مستوردة لهذه الوسائل، أو متلقية لتأثيراتها، لا سيما أن بعض المحطات (القنوات) الفضائية الأجنبية التي توظف هذه الوسائل المتطورة تبث برامجها الإعلامية باللغة العربية، مثل محطة بي بي سي BBC البريطانية ومحطة يورو نيوز EURO NEWS

ورغم أن معظم هذه الفضائيات لا تراعي في الحقيقة الثقافات المتميزة في أعمالها وتطبق فقط ثقافتها وأفكارها التي تتميز أكثر بالحرية الشخصية عن نظيرتها العربية إلا أن ذلك لا يمنع بتاتا كون هذه القنوات الفضائية الأجنبية تحظى بقاعدة جماهيرية واسعة ونسبة مشاهدة عالية.

والطالب الجامعي عند تلقيه لهذه المحتويات الأجنبية يستطيع تمييز ما يجب تلقيه وما لا يجب وما يجدر مشاهدته مما لا ينبغي عليه ذلك حيث أنه يتلقى هذه المضامين والمحتويات بصورة انتقائية على حسب ميولاته ورغباته وتوجهه الفكري ليشبع من خلالها رغباته وبغض النظر على أنه يستخدم هذه المضامين بصورة انتقائية إلا ان ذلك لا ينفي أن لها تأثيرات مختلفة على أفكار المتلقي سواء كان ذلك ظاهرا أو مخفيا مما ينعكس على الثقافة الجماهيرية لدى الطالب الجامعي حيث يكون في هذه الحالة متشعبا برصيد ومزيج متكامل ومختلف ورصيد كبير من الأفكار والتوجهات ينعكس عليه في المستقبل لبناء أفكاره ومواقفه حول القضايا المختلفة.

وفي هذا السياق تندرج إشكالية دراستنا التي تتمحور حول دور القنوات الفضائية الأجنبية في تطوير الثقافة الجماهيرية لدى الطالب الجامعي، وتعتمد في اطارها النظري على عدة عناصر بداية بضبط إشكالية الدراسة ثم تساؤلات الدراسة مروراً بأهداف وأهمية الدراسة وكذلك أسباب اختيار الموضوع مع تحديد مفاهيم الدراسة الأساسية والمنهج المتبع في الدراسة مع العينة المختارة والدراسات السابقة وصولاً إلى مجالات الدراسة

أما بالنسبة للإطار التطبيقي والميداني للدراسة والذي تضمن تحليل النتائج حول دور القنوات الفضائية الأجنبية في تطوير الثقافة الجماهيرية لدى الطالب الجامعي الجزائري والاشباع المحققة منه، ثم النتائج العامة للدراسة والتوصيات وصولاً الى الخاتمة، كما أدرجت استمارة الدراسة ضمن الملاحق.

# الفصل الأول الاطار المنهجي



الإشكالية

تعد العناية بظاهرة الإتصال من أقدم الاهتمامات الفكرية والاجتماعية ، إذ ترجع اصولها إلى قدم البشرية ، ذلك لأن الانسان كائن اجتماعي بطبعه ، وكان منتصف القرن 15 بمثابة ثورة حقيقية في مجال الإتصال وذلك بإختراع الطباعة لتتم طباعة الصحف والكتب والجرائد، ومع تطورها المستمر أصبح بالإمكان طباعة عشرات الآلاف من النسخ ، ومع بداية القرن 19 شهد العالم نقلة نوعية في مجال الإتصال وذلك بظهور الصحافة وانتشار الوعي والتثقف فقد ساهمت بشكل كبير في انتقال البشر من مرحلة تنموية إلى أخرى كما تميز هذا العصر بظهور وسائل أخرى مثل التليغراف والتليفون ولكنه لم يحظى بإنتشار واسع كالصحف ، وبصورة أدق نقول أن عصر وسائل الإعلام بدأ في بداية القرن العشرين بظهور وانتشار الفيلم والراديو والتلفزيون بين عدد كبير من الناس وكانت هذه الوسائل مرحلة الانتقال العظيم والثورة الكبرى ، حيث كان للتكنولوجيا حظ وفير وأثر بالغ الأهمية على هذه الوسائل خاصة مع ظاهرة الانفجار المعلوماتي الكبير في منتصف القرن العشرين الذي جعلها في تطور فريد من نوعه بعد أن كانت منحصرة في وسائل بدائية ومحدودة وقد قربت هذه الوسائل بين الأشخاص المتباعدين جغرافيا وجعلت العالم يبدو بحق كقرية صغيرة من حيث سهولة التواصل وتبادل المعلومات ، ومع تعدد الوسائل وتطورها يوم بعد يوم ظهر التلفاز كأكثر هذه الوسائل تطورا وإقبالا من الجمهور لإقتصاره على عناصر الصوت و الصورة والرموز والألوان ، فتزايد التنافس على حيازة أكبر عدد من الجمهور المشاهد بين الفضائيات بإختلاف جنسياتها ولغاتها وتخصصها ومحتوياتها

وفي إطار هذا التنافس بين الفضائيات للوصول لأكبر عدد ممكن من المتابعين والمشاهدين فهي تقوم بتقديم أفضل مايمكن من برامج وافلام وحصص ومسلسلات في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والترفيهية الكرتونية والدرامية والسياسية والإخبارية والوثائقية والتاريخية .....، يختار منها الفرد ما يتناسب وهويته وشخصيته واشباع رغباته المختلفة والتي تنتج عن عدة عوامل وفروق شخصية كالعمر والجنس والمستوى التعليمي ومدى الثقافة والميول ، كما تتحكم عدة عوامل أخرى في ذلك كإتجاه العولمة و التطور في العالم ، حيث يعرف العالم الغربي حاليا تطورا هائلا في المجال التكنولوجي والمعلوماتي على حساب باقي دول العالم ككل والعالم العربي بصفة خاصة ، إذ ينتج عن ذلك إنتشار اللغة والثقافة الغربية وتغلغلها في كافة أنحاء العالم بحكم قوة التطور والتأثير المباشر والغير مباشر ، كما تلعب القنوات الفضائية هنا دورا فعالا في نقل الثقافة والفنون والآداب إلى الجمهور بإختلاف أفرادها ، فالفضائيات الغربية تشهد نهضة نوعية تمكنها من نشر ثقافتها في كل أنحاء العالم وهنا يجدر بالذكر الفضائيات الغربية الناطقة باللغتين الإنجليزية والفرنسية خاصة الإنجليزية منها لإعتبارها لغة العالم والعلم ما يكسبها الاولوية والشمولية في الانتشار والمتابعة ، فتظهر هذه المحتويات الإعلامية في فضائيات وباقات إعلامية تحمل نفس التوجه والشعار والتسمية مثل باقة mbc والتي تحظى بشعبية واسعة في العالم العربي خاصة من هواة ورواد اللغة والثقافة الجماهيرية الغربية وأصحاب المستوى التعليمي والتكوين العالي في المجتمع

كما أن الجمهور المتابع لهذه القنوات الفضائية الأجنبية يكون عادة كما ذكرنا من أصحاب التكوين العلمي لإمتياز هذه الفئة من المجتمع بالوعي والثقافة ومسايرة العولمة حيث يجد فيها إشباعا لرغباته المختلفة علمية كانت أو ترفيهية

وربماضية او ثقافية إجتماعية بإختلاف جنسيه ، الأمر الذي يحتم عليه التوفيق بين هويته الشخصية والوطنية والعقائدية والإجتماعية مع ما يتلقاه من هذه المضامين ذات الثقافة والهوية الدخيلة عليه وقد لا تقتصر هذه الفئة على شريحة معينة من أفراد المجتمع فقد يكون من روادها فئة الشباب أوالمراهقين أو حتى الكهول كل حسب رغباته ومتطلباته ، وبغض النظر عن كون هذه المحتويات دخيلة عن ثقافة مجتمعا فإنها تعتبر إضافة للرصيد الفكري والمعرفي والعلمي للشخص في حد ذاته ، الأمر الذي يؤدي ينعكس على عاداته وذوقه في الإختيار لمتطلبات حياته الشخصية وتعاملاته الإجتماعية كون الإنسان وطبيعته المحبة للتميز والبروز وقد يكون هذا التميز يكون نابعا من تعدد المصادر والأوعية التي يستقي منها أفكاره ومعارفه وثقافته حسب ما أثبتته دراسات سابقة ، كل هذه المميزات والخصائص للشباب ككل والشباب العربي والجزائري بصفة خاصة الذي أقل ما يقال عنه أنه مزيج مرابط ومتداخل لثقافات عدة ، وفي هذا الصدد نخصص بالذكر الطالب الجامعي الذي يعتبر منارة مجتمعه ونخبته ومستقبله ومخزونه الفكري والعلمي الذي يرسم له الخطى ، والذي يعتبر محور تلاقي المعارف والآفكار ، حيث أن الطالب الجامعي في مرحلة عمرية انتقالية برعمة الصغر وفتوة الشباب وخبرة الكبار ، هذه الأخيرة التي يستمد منها من عديد الأوعية فريدة ومتنوعة ، حيث يحمل مبادئ الحضارة العربية الإسلامية والبربرية بل وحتى الأجنبية ، وفي طريقه إلى إرضاء فضوله وإشباع رغباته فإنه يتجه إلى المحتويات المختلفة وخاصة الأجنبية ، والتي تساهم في تطوير شخصيته وثقافته الجماهيرية بإختلاف عناصرها من لغة وسلوكات فردية وإجتماعية وطبيعة تكوين العلاقات الشخصية وطريقة اللباس والكلام وإكتياف المهارات والمعارف ، كل هذه الأمور تساهم في تشكيل الثقافة الجماهيرية لدى الطالب الجامعي الجزائري ، وما حظيت هذه الأخيرة بمثل هذه الأهمية إلا لكونها مركز الثقل والتوازن والقيادة الذي على أساسه يرسم الطالب الجامعي خطى حياته ومستقبله .

وعلى هذا الأساس يتسنى لنا طرح التساؤل التالي:

**كيف تساهم القنوات الفضائية الأجنبية في تطوير الثقافة الجماهيرية لدى الطالب الجامعي؟**

ومن خلال هذا السؤال ندرج عدة تساؤلات فرعية:

- ✓ ماهي عادات وانماط اقبال الطلبة الجامعين على القنوات الفضائية الأجنبية؟
- ✓ ماهي دوافع اقبال الطلبة الجامعين على المحتويات الاجنبية؟
- ✓ ماهي أكثر المحتويات الأجنبية إقبالا من الطلبة الجامعيين؟
- ✓ ماهي انعكاسات متابعة القنوات الفضائية الاجنبية على الطلبة الجامعين؟

### ملخص الدراسة :

لعل ما حظي به موضوع القنوات الفضائية الأجنبية من أهمية بالغة لهذه الدراسة وذلك من أجل معرفة مؤثرات هذه القنوات الأجنبية ودورها في تطوير الثقافة الجماهيرية لدى الطالب الجامعي وندرج ضمن هذا التساؤل جملة من التساؤلات الفرعية.

- ✓ عادات وانماط اقبال الطلبة الجامعيين على القنوات الفضائية الأجنبية
- ✓ دوافع اقبال الطلبة الجامعيين على المحتويات الاجنبية
- ✓ أكثر المحتويات الأجنبية إقبالا من طرف الطلبة الجامعيين
- ✓ انعكاسات متابعة القنوات الفضائية الاجنبية على الطلبة الجامعيين

وتمثل هدف الدراسة الرئيسي في:

التعرف على تأثير المحتويات الأجنبية على الطالب الجامعي.

واعتمدت الدراسة على عينة حصرية من الإناث والذكور المتمثلين في طلبة جامعيين بجامعة قاصدي مرياح . بورقلة المتابعين للبرامج والدراما الأجنبية والمقدر عددهم ب 115 مقسمين على مستوى الاعلام والاتصال واللغات الأجنبية، أما المنهج المستخدم في الدراسة فهو المنهج الوصفي بغرض وصف الظاهرة المدروسة والوصول الى نتائج، وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة بحثية لإنجاز هذه الدراسة مقسمة بدورها الى أربعة محاور

وبعد ذلك تم التوصل الى مجموعة من النتائج من بينها

. وجود اقبال لفئة الاناث أكثر من الذكور على مشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية والتي تحظى بمتابعة مستمرة لمختلف برامجها.

. اختيار معظم الباحثين متابعة البرامج حسب الظروف المتاحة لهم وتليها الفترة الليلية

. تؤدي الدراما الأجنبية الى تشجيع لغات جديدة بنسبة 40%

. في حين نجد نسبة 31% من الباحثين يتابعون الفضائيات الأجنبية من أجل التعرف على ثقافات جديدة لمجتمعات أخرى.

### أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من كونها تتناول موضوعا هاما ألا وهو: تأثير القنوات الأجنبية على الشباب عامة وعلى الطلبة الجامعيين خاصة، هذه الأخيرة التي بدأت تطرح نفسها بإلحاح في السنوات الأخيرة خاصة مع ظهور العولمة وانتشارها وما نتج عنها من تقارب حضاري وانفتاح فكري عن العالم الغربي، وتمثل أهمية هذه الدراسة في أهمية عناصرها المدروسة " فأهمية الثقافة تكمن في طبيعة التغيرات الثقافية التي طرأت على الجزائر في السنوات الأخيرة، وما صاحبها من تغيرات في مجالات الحياة المختلفة، والتغيرات الثقافية التي مست البنية الاجتماعية، وما ينجم عنها من تناقضات تطرحها ظاهرة العولمة كالأزدواجية في المعايير بين المحلي والعالمي" كما تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة كونها تسلط الضوء على فئة واسعة ومهمة من فئات المجتمع الجزائري ألا وهي فئة الشباب الجامعي، حيث يعتبر الشباب الجامعي ثروة وطاقمة بشرية وعنصر هاما يعتمد عليه في بناء المجتمع، بالإضافة إلى أهمية القنوات الفضائية الأجنبية وبروزها المكثف واقتحامها بشكل ملفت للنظر حياة أفراد المجتمع وما تحمله من أبعاد سواء كانت إيجابية أو سلبية مع بيان إمكانية القنوات الفضائية الأجنبية على المساهمة في التغيير الثقافي والاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين من خلال ما يبيث ويعرض. المساهمة في إثراء البحوث الأكاديمية في هذا المجال العلمي كمظهر من مظاهر عصر النهضة والتقارب الفكري

### أهداف الدراسة:

- إن قيمة أي بحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ترتبط ارتباطا وثيقا بقيمة الأهداف والنتائج التي يرمي إلى تحقيقها والوصول إليها فعلى قدر علميتها وعمليتها، وخدمتها للفرد والمجتمع على حد سواء، تكون قيمة هذا البحث من هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإنه يجب على الباحث قبل الشروع في بحثه أن يضع الأهداف التي تكون عوناً له وأساساً يرتكز عليه في توجيه بحثه في مختلف مراحله، وعليه فإن دراستنا هذه تهدف إلى ما يلي:
- تعتبر هذه الدراسة كمطلب مكمل لنيل شهادة الماستر في مجال الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة.
- تقييم وتحليل دور وسائل الإعلام والقنوات الفضائية الأجنبية في تطوير ثقافة الطالب.
- التعرف على مدة مشاهدة الطلبة للقنوات الفضائية الأجنبية، ومدى إقبالهم.
- التعرف على البرامج والموضوعات التي يفضل، الطلبة مشاهدتها في الفضائيات الأجنبية.
- التعرف على دوافع إقبال الطلبة على المحتويات الأجنبية.
- التعرف على التأثيرات والفائدة التي تعود بها برامج ومحتويات القنوات الفضائية الأجنبية على الطلبة وخاصة من الجانب الاجتماعي والثقافي.
- إضافة إلى الأهداف السابقة نوضح هدف لا يقل قيمة عن باقي الأهداف ألا وهو الكشف عن أهم القيم المستوردة نتيجة الانفتاح الهائل على وسائل الإعلام والاتصال الحديثة بمعنى التغلغل الثقافي الاستهلاكي بين الطلبة.

- لفت الانتباه إلى هذا النوع من المحتويات الإعلامية التي تستهلك من قبل الشباب والطلبة الجامعيين وكيفية التعامل معها.

- تزويد القراء والباحثين والساسة والمفكرين والمتخصصين بالتفاته معرفية بينهم وبين طبيعتهم الاجتماعية في الوسط الإعلامي.

- التعرف على الثقافة الجماهيرية وطابعها الاستهلاكي النمطي وما تقدمه للشباب بتسليط الضوء على أبعاد وجوانب الثقافة والهوية معا

- أن يكون هذا البحث لمسة من لمسات الإعلام والاتصال، سيساهم ولو بالقليل في إثراء هذا التخصص.

### أسباب اختيار الموضوع:

من أشق الصعاب التي تواجه الباحث هو اختيار موضوع يصلح للدراسة العلمية وقد يكون لأسباب ذاتية كـرغبة الباحث في تجسيد فكرة ما، أو لأسباب يفرضها الواقع الاجتماعي، فتكون بمثابة دوافع محفزة لاختيار مواضيع جديدة بالدراسة، أو اجتماع العاملين معا وهو الأمر المفترض بان يكون في مختلف الدراسات، وموضوعنا هذا ليس بمحايد عن غيره حيث يختفي وراء اختياره عدة أسباب من بينها:

#### أ. أسباب ذاتية:

- الرغبة في إعطاء الموضوع الطابع الأكاديمي وتزويد الطلبة والمكتبة بمعلومات حول هذه الدراسة
- قلة الدراسات العلمية المتخصصة التي سلطت الضوء على هذا الموضوع بالذات
- الاهتمام الشخصي بثقافة الفرد الجزائري باعتباره جزء من المجتمع
- يعتبر هذا الموضوع من أهم وأبرز المواضيع التي تمس بالطالب الجامعي وثقافته وسلوكياته وأفكاره
- التأثير بالدور الذي تلعبه مضامين القنوات الأجنبية في مجتمعنا خاصة المجتمع الجزائري إذ أعطيت لها أهمية قصوى ووقت خصص من طرف الأفراد
- التأثير بالانعكاسات التي أحدثتها القنوات الفضائية الأجنبية على فكر وثقافة المجتمع الجزائري
- بوصفها موضوع مستحدث مثير لاهتمام ابتغينا الاطلاع عليه والتوثيق فيه

#### أ. أسباب موضوعية:

- تعتبر الظاهرة الإعلامية التي نحن بصدد دراستها جزء لا يتجزأ من علم اجتماع الاتصال والاتصال بصفة عامة والذي هو تخصصنا
- قابلية الموضوع للدراسة والبحث معرفيا ومنهجيا.

- تزايد إقبال شريحة الشباب على استهلاك المضامين الإعلامية الأجنبية لأسباب ودوافع مختلفة، وحب تقصيها والبحث عنها.

- الحاجة العلمية المتزايدة والملحة للبحث في هذا الصدد لمعرفة كيفية التعامل مع هذه المواضيع

- لقد تم اختيارنا لموضوع القنوات الفضائية الأجنبية وتأثيرها على الفرد نظرا لاستقطابها لعدد كبير من أفراد المجتمع الجزائري و التي أحدثت تأثيرا كبيرا على هؤلاء المتابعين و اذا ما نظرنا إلى الدراسات التي أقيمت حول هذه النقطة فنجدها قليلة جدا إن لم نقل نادرة ويعود هذا إلى ندرة الأفراد في تناول هذه المواضيع رغم إطلاعهم بمدى تأثيرها

- معرفة مدى استخدام القنوات الفضائية الأجنبية وتأثيرها على الطالب الجزائري

### تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

يعتبر تحديد مفاهيم الدراسة، من بين الخطوات الأساسية في البحث العلمي، لكونها تضع الدراسة تحت المجهر لمعرفة تفاصيلها ومدلولاتها خالية من الغموض والارتباك تكون محددة المعالم من أجل وضوح رؤية الباحث ووجهته ما يريد الوصول إليه. تبنى الدراسات عادة على العديد من المفاهيم التي حددت مدلولاتها في القواميس والمعاجم كذا في بعض الكتابات ذات الصلة، والتي سنقف عندها ونحدد مفاهيم دراستنا وهي كالآتي

### أ. الإعلام:

- لغة:

جاء في لسان العرب، علم وفقه أي تعلم وتفقه وتعامله الجميع أي عالمون ويقال: {استعلم لي خبر فلان، وأعلميه إياه} وذكر الإعرابي أنه قال: {تعلم بمعنى أعلم}.

- الإعلام في لغة العربية لا يكون إلا بين طرفين يقوم أحدهما بالإعلام الشيء سواء كان خيرا أو تعريفا أو رأيا فيتلقى الثاني ما أعلم به.

- اصطلاحا:

عرفه أتوجورث { بأنه تعبير موضوعي لعقلية الجماهير، ولروحها وميولها واتجاهاتها.

### ب. الاتصال

لغة: يعرفه سمير حسين { بأنه كافة أوجه النشاط الاتصالي التي تستهدف تزويد الجماهير كافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> رحيمة عيساني، مدخل إلى الإعلام والاتصال المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان ص ص 20 - 25.

وجدت كلمة اتصال من كلمة التواصل "وصل" على وزن فاعل وكلمة تواصل جاءت على صيغة تفاعل، ومصدرها وصال مواصلة، وتشير كلمة تواصل إلى حدود المشاركة في الفعل ما بين الطرفين ويكون نقيض في التهجر وتقاطع وتنافر.<sup>1</sup>

### اصطلاحاً:

{أستمد مفهوم الاتصال من اللغة الإنجليزية وفي كلمة والتي تعني عملية نقل المعلومات أو مجموعة من المعلومات من فرد إلى آخر، إذن هو سيرورة نقل وتبادل الرسالة بين الأفراد والجماعات}.<sup>2</sup>

يعد من أقدم أوجه النشاط الإنساني سواء أكان في شكل أو صورة، فهو القناة التي تربطنا بالإنسانية، وهو الذي يمهّد لناكل ما نقوم به من أفعال إذ يعرف "كارل هوفلاند" {إنالاتصال هو العملية التي يقدم من خلالها القائم بالاتصال منبهات وعادة رموز لغوية لكي يعدل سلوك الأفراد وهم مستقبلي الرسائل}

ويعرفه "تشارلز مولاس" {أن مصطلح الإتصال حين تستخدمه بشكل واسع نطاق فإنه يتناول أي ظرف يتوافر فيه مشاركة عدد من الأفراد في أمر معين}<sup>3</sup>

إذ يعرفه "عبد الباسط محمد عبد الوهاب" نقلاً عن "بافليك" {تلك الأدوات أو المعدات أو الأجهزة التي تختص بجمع وتخزين واسترجاع وإرسال وعرض المعلومات والبيانات سواء كانت مرتبة أو مصورة أو بيانية أو مكتوبة أو مسموعة أو مرسومة

يستفيد منها الفرد أو المجتمع، وذلك في إختياره ما تتضمنه من معلومات وبيانات يحتاج إليها وتسهل عليه ذلك الإختيار.<sup>4</sup>

### القنوات الفضائية:

#### القنوات:

كلمة قنوات جمع كلمة قناة، والمراد بها في اللغة "الرمح" و"القناة" الظهر و"القناة" المحفورة، ويجمع الكل على "قنا" مثل حصا وحصى وعلى "قناء"، مثل حبال و"القنوات" و"القنو" على فعول و"قيت" "القناة" بالشديد إحتراقها و"القنوات" القناة رمح وجمع قنوات هو كل خشبة عند العرب كالعصا والرمح وجمعها "قنا وقني"

<sup>1</sup> بسام عبد الرحمان، نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2005، ص21

<sup>2</sup> Wesphalem marie.Helene . le dicon . le dictionnaire de la communication . triangle . paris . 1992 p102

<sup>3</sup> د حسن عماد المكاوي وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، عربية للطباعة والنشر، القاهرة، ط1، 1998، ص 25-24.

<sup>4</sup> فضيل دليو، التكنولوجيا للإعلام والإتصال ( المفهوم، الإستعمالات، الأفاق )، دار الثقافة للنشر والتوزيع . ط1، الجزائر، 2011، ص 26.

### الفضائيات:

لغة:

فضا والفضاء هو المكان الواسع من الأرض، والفعل: فضا يفضو، فضواء والفضاء الخالي والغارغ الواسع من الأرض

### اصطلاحا:

هي واحدة من أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة، التي عرفها حيث استخدمت بعد التطورات في نقل وبث الصورة والصوت معا وبتقنيات علمية كبيرة ورفيعة الجودة لتصبح من أهم وسائل الإعلام والاتصال في نقل الرسائل الإعلامية.<sup>1</sup>

### القناة الفضائية:

هي وسيلة اتصال عبر الأقمار الصناعية، وتستقبل بواسطة طبق القمر الصناعي وجهاز استقبال، ويشير الطبق إلى قمر صناعي محدد وتنقل الإشارات المرسله ضمن نطاق تردد معين، بحيث يتم استلامها بواسطة أحد المستقبلات المضبوطة على نطاق تردد القمر الصناعي، ويقوم المستقبل بإعادة بث الإشارات إلى الأرض و لكن في نطاق ترددات من يستقبلها خلال طبق خاص<sup>2</sup>، أو أنها قيام الأقمار الصناعية بالتقاط البث التلفزيوني في بلد من البلدان، وبثه مباشرة إلى أماكن أخرى تبعد عن مكان البث الأصلي مسافات بعيدة، تحول دون التقاط البث دون وسيط،<sup>3</sup> أو هي القنوات - أو القناة - التي يتم عن طريقها نقل المعلومات بين المرسل والمستلم، فقد يستخدم المرسل أو المصدر المعلومات وسيلة حديثة، نقيه متطورة في إيصالها المعلومات، وفي ضوء الظروف التي تهيئتها مثل هذه الوسائل ونقصد " البث الفضائي، شبكة الإنترنت ...".<sup>4</sup>

### إجرائيا :

ويُعرف هذا المصطلح أيضاً باسم المحطات التلفزيونية، ولقد سُميت بهذا الاسم؛ لأنها ترتبط بشكل مباشر مع الأقمار الفضائية، ومنها تصل إلى مختلف أجزاء العالم وفق منطقة البث الذي يغطيه القمر الصناعي الفضائي يقول الدكتور محمد المرسي، رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون بإعلام القاهرة: القنوات الأجنبية موجهة إلى دولة أو دول معينة بلغتهم وهي تهدف أساساً إلى توجيه رسائل معينة بأفكار ورؤى تتوافق مع سياسة الدولة أو تبرير مواقف وسياسة وتحسين صورة الدول الأجنبية أو التأثير على الرأي العام في الدول المستقبلية للبث.. في النهاية الرسالة الإعلامية لهذه القنوات وفقاً لأجندة وأهداف معينة.

<sup>1</sup> أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، الطالب إبراهيم يحيوي، القنوات الفضائية وثقافة الشباب الجامعي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف2، قسم علم الاجتماع، ص30.

<sup>2</sup> سالم القحطاني، أثر القنوات على النشء، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، السودان، 2007، ص78.

<sup>3</sup> ناصر سليمان، البث المباشر حقائق وأرقام، دار الوطن الرياض، ط1، 2007، ص13.

<sup>4</sup> د.زكي حسين الوردي وعامر إبراهيم، الاتصالات، مطابع التعليم العالي، جامعة البصرة، 1990، ص63.



### مفهوم الثقافة:

لغة:

أصل الثقافة في اللغة العربية مأخوذة من الفعل "ثقف، يثقف، يثقفا، من باب الفرح وتعني صار حاذقا فطنا، وثقف العلم والصناعة: أجاد فهمها، وثقف الرجل في الحرب أدركه وظفر به، ويقال ثقف الشيء وهو السرعة التعلم، وثقف الرجل ثقافة أي صار حذقا خفيفا.<sup>1</sup>

### اصطلاحا:

عرفها أحد علماء المحدثين روبرت بيرشد، الذي ظهر أوائل الستينات بقوله أنها : هي ذلك المركب الذي يتألف من كل ما نفكر فيه أو نقوم بعمله أو تملكه كأعضاء في المجتمع " ويبرز هذا التعريف الصفة التأليفية للثقافة لتصبح ظاهرة مركبة، تتكون من عناصر بعضها فكري و بعضها مركبة وبعضها مادي وسلوكي كما تعرف بأنها ملكة من ملكات القيام بتدريب معين خاص بها بانطلاق من نهاية القرن 18 وأصبحت تدل على حالة الشخص المتعلم القادر على استخدام معرفته في تهذيب ذوقه، كما تعرف بأنها كل مركب كتراكم من لبنات تاريخية وإجتماعية و ظروف حياتية تتعاون فيما بينها لتشكيل بنية أساسية ذات نظم وضوابط وحدود تستقر في ذهن الفرد و الجماعة المعنية بوصفها طاقة مخزونا عقليا للظهور و الاستثمار والإنتاج منه بلا حدود في صورة سلوك واقعي ملموس.<sup>2</sup>

وقد عرفت المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم {اليونيسكو} الثقافة أنها " جميع السمات الروحية والمادية والفكرية والعاطفية التي تميز مجتمعا بغيره أو فئة اجتماعية بغيرها وهي تشمل الفنون والآداب وطرائق الحياة كما تشمل الحقوق الأساسية للإنساناً و نظم القيم والتقاليد والمعتقدات.<sup>3</sup>

### الثقافة الجماهيرية:

هذا النوع من الثقافة مرتبط بالدرجة الأولى بوسائل الاتصال وتنتقل بواسطتها وهي تؤثر على أفراد المجتمع بالتكرار وطول الزمن.<sup>4</sup>

إذ كتب "إدغار مورغان" في نفس السياق {عندما بدأت التفكير حول مصطلح الثقافة الجماهيرية ظهر لي شيان: الحدائث التي جلبتها للثقافة المشتركة والتي يطلق عليها بالتزامن الثقافة الجماهيرية ومما يعني: القدرة على إحتواء مختلف المستويات الثقافية ومختلف الأشياء ذات الأصول المختلفة ومن جهة أخرى مختلف العلاقات الداخلية للإشارة}<sup>5</sup>

<sup>1</sup> إبراهيم يحيوي، ص32.

<sup>2</sup> الطالب حسان فوغالي، الإعلام الثقافي في الجزائر، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال، الجزائر، 200، ص 40-41.

<sup>3</sup> حسن مدن، الثقافة والإستهلاك، ندوة الشارقة، دائرة الثقافة و الإعلام، 1994، ص15.

<sup>4</sup> جمال العيفة، الثقافة الجماهيرية، منشورات جامعة باجي مختار، غابة الجزائر، ص44.

<sup>5</sup> Eddgar morin et eric mace .la cultur de masse . le choc des donnees 50et60 .N13 .2005 . P8

### اجرائيا :

هي مجمل التأثير والتوجيه الفكري والإعلامي الذي تمارسه وسائل الإعلام من صحافة وتلفزيون وإذاعة وسينما على الرأي العام

### البرامج لغة:

فعل برمجة يعني، نقل أرسل، وكلمة برنامج تعني: قصد، تخطيط، فكرة، منهج، جدول<sup>1</sup>

اصطلاحا: هو بث مواد ومضامين متنوعة إلى مختلف فئات الجماهير المستمعين والمشاهدين كما تعني بث برامج محددة إلى جمهور محدد من قبل إذاعة محددة بمعنى آخر أن البث الإذاعي هو وحدة الأصوات والصورة وتشمل مختلف الميادين خصوصا ميادين الإعلام.

أو هو كل ما ينشر بالإذاعة أو نشر ليصف ويستخدم هذا الاصطلاح في كل من الإذاعة والتلفزيون للإشارة إلى شكل فني يشغل مساحة محددة لها اسم ثابت ويقدم في مواعيد محددة وثابتة يوميا وأسبوعيا ليعرض مادة من المواد الفنية أو الثقافية مستخدما في ذلك أو بعض الفنون الإذاعية من السرد، تعليق، حوار، ندوات، مقابلا.<sup>2</sup>

### التلفزيون:

لغة: تتكون كلمة تلفزيون {télévision} من مقطعين الأول {télé} وتعني عن بعد والثاني {vision} وتعني الرؤية أي كلمة تلفزيون تعني الرؤية عن بعد.<sup>3</sup>

### إصطلاحا:

التلفزيون وسيلة إتصال إلكترونية: أن تلفزيون ينتج صورة وأصل إلكترونيا سواء كانت حية أم مسجلة أو بعد زمن يجري بثها، بالتالي فإن الأساس الإلكتروني لأنظمة التلفزيون يعد أحد الجوانب الأساسية لشخصية التلفزيون.<sup>4</sup>

مفهوم الطالب الجامعي اصطلاحا: وهو ذلك الشخص الذي سمحت له الكفاءة العلمية للانتقال من المرحلة الثانوية أو التكوين المهني أو الفن العالي من الجامعة تبعالتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم أهله لذلك، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية تلبية تكوين الجامعي إذ أنه يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> الطالب منير طبي، دور البرامج الرياضية بالتلفزيون في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في اتصال والعلاقات العامة، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011، ص27.  
<sup>2</sup> سلوى وقاق و حدة موجاري ، مذكرة مكملة لنيل ماجستير في إتصال و العلاقات العامة ، أساليب الإقناعية في البرامج التلفزيونية الجزائرية ، كلية الآداب و اللغات و العلوم الإنسانية ، جامعة العربي بن مهدي ، أم البواقي ، 2014-2015 ، ص32.  
<sup>3</sup> خالد حبيب الراوي، تاريخ الإذاعة والتلفزيون في العراق، وزارة التعليم العالي، دار الحكمة للطباعة، 1992، ص5.  
<sup>4</sup> علي قسايسة، دراسات جمهور وسائل الإعلام، الوسيط في الدراسات الجامعية، الجزء2، دار هوم، الجزائر، 2003، ص58.  
<sup>5</sup> فضيل دليو، وآخرون، إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية، قسنطينة، 2006، ص226.

### الشباب :

هي مرحلة عمرية تتميز بالطاقة المتجددة والحيوية، تظفي على العلاقات الانسانية المرونة والتعلم بشكل مستمر، اضافة الى اعتبارها طاقة قومية لما تحتويه من قدرات وأفكار متنوعة

الطالب الجامعي : وهو ذلك الشخص سمحت له كفاءته العلمية امن الانتقال من المرحلة الثانوية او التكوين المهني او الفن العالي الى الجامعة تبعا لتخصص الفرعي بواسطة شهادة تؤهله لذلك ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلية في العملية التربوية طيلة تكوينه الجامعي اذ يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية.

### إجرائيا :

(ويسمى الشاب فتى والشابة فتاة) مصطلح يطلق على مرحلة عمرية هي ذروة القوة والحيوية والنشاط بين جميع مراحل العمر لدى البشر، وتختلف تلك المراحل العمرية لدى بقية الكائنات الأخرى. إن معدل النضج عند الفرد قد لا يتوافق مع عمره الزمني، والأفراد غير الناضجين يمكن أن يتوفروا في جميع الفئات العمرية. حيث يطلق على الأنثى و الذكر الذين يمرون بمرحلة الشباب بصيغة المفرد {شابة} للأنثى و {شاب} للذكر، و أما في صيغة الجمع "الشباب" أو "شباب" لكلا الجنسين.

### الدراسات السابقة:

تشمل الدراسات السابقة كل الدراسات المتصلة بالموضوع سواء كانت متشابهة أو متطابقة مع موضوع البحث، ومن هنا كانت جل الدراسات المتعلقة بعنوان الدراسة فهناك دراسات متعلقة بمتغير القنوات الأجنبية ومنها ماهو متعلق بمتغير الثقافة الجماهيرية وهي كالآتي:

**الدراسة الأولى :** أشرف على هذا العمل الباحث " عيسى الشماس " تحت عنوان تأثير الفضائيات الأجنبية في الشباب - دراسة ميدانية على طلبة كلية التربية بجامعة دمشق للموسم الجامعي (2003 - 2004) - دراسة نشرت بمجلة دمشق - المجلد 21 - العدد الثاني - 2005. أوضح الباحث تأثير القنوات الفضائية على فئة الشباب خصوصا البرامج الأجنبية إذ هدفت إلى الكشف عن عادات مشاهدة الشباب للفضائيات الأجنبية وجوانب تأثيرها الثقافي والاجتماعي إذ توصلت إلى مجموعة من النتائج وكانت نسبة مشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية ما بين (2-4) ساعات يوميا، مرتفعة إلى حد ما حيث كانت نسبة (43.4) عند الذكور، وعند الإناث (36.88). وتفضيل الشباب من الجنسين مشاهدة البرامج الاجتماعية والثقافية وتراوحت نسبتها ما بين (65) و (70) وتأثر الذكور أكثر من الإناث ببرامج القنوات الفضائية الأجنبية حيث بلغ المتوسط الحسابي عند الذكور (29.087) مقابل متوسط الإناث ب (24.88). إذ اشتركت هذه الدراسة بموضوع بحثنا في أداة الاستبيان كأداة أساسية لجمع المعلومات بالإضافة أنها تصبو إلى نفس الأهداف من بينها التعرف على مدة مشاهدة الشباب للقنوات الفضائية الأجنبية ومدى

إقبالهم والتعرف على البرامج والموضوعات التي يفضل الشباب مشاهدتها والتأثيرات الثقافية والاجتماعية، كما ساهمت في استنباط الأفكار والتدقيق في أسئلة الاستبيان كما تمت الاستفادة من تحديد المصطلحات (الفضائية الأجنبية).<sup>1</sup>

**الدراسة الثانية :** أشرف على هذا العمل الباحث " خنساء تومي " تحت عنوان دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل هوية الشباب الجامعي - دراسة ميدانية بجامعة محمد خيضر بسكرة، يمكن اعتبار مجتمع البحث لهذه الدراسة هم الشباب الجامعي بجامعة محمد خيضر بسكرة، للسنة الجامعية ( 2015 - 2016 ) بالكليات السبع ( 07 ) الموجودة بالجامعة ككل والذين بلغ عددهم 31689 طالب إذ تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الثقافة الجماهيرية وطابعها الاستهلاكي النمطي وما تقدمه للشباب بتسليط الضوء على ابعاد وجوانب الثقافة والهوية معا، إذ توصلت الى مجموعة من النتائج حيث خلصت اباحثة الى ان الشباب الجامعي الجزائري الذي شكل نموذج دراستنا بجامعة محمد خيضر بسكرة باسقاط ما توصلت اليه من خلالها الى ان الشباب يحتاج الى توعية عالية المستوى، وتنشئة اجتماعية سليمة أساسها المقومات الأساسية التي تبرز هويته الوطنية وتعزز انتمائه لوطنه، وتشارك هذه الدراسة مع دراستنا في عدة نقاط وهي : الشباب الجامعي والهوية الشباب الجامعي كمجتمع بحث والهوية والثقافة الجماهيرية والتي شملتها الدراسة في أجزاء وعناصر مختلفة فيها.<sup>2</sup>

**الدراسة الثالثة :** أشرف على هذا العمل الباحث "إبراهيم يحيوي" تحت عنوان القنوات الفضائية وثقافة الشباب - الطالب الجامعي الجزائري أنودجا - بجامعة سطيف - للموسم الجامعي (2017-2018). أوضح الباحث في الدراسة تأثير القنوات الفضائية على ثقافة الشباب خصوصا على القيم الثقافية، إذ هدفت الدراسة إلى معرفة أنماط استخدام الشباب للقنوات الفضائية الأجنبية وتشكيل ثقافة الطالب الجامعي، إذ توصلت إلى مجموعة من النتائج منها نسبة مشاهدة القنوات الأجنبية تقدر ب (41.06) وهذه النتائج تشير أن ثقافة الشباب الجامعي الجزائري يتشكل بفضل القنوات الفضائية الأجنبية، إذ اشتركت هذه الدراسة بموضوع بحثنا من خلال تناولها لمتغير الثقافة وعوامل تشكلها وتطورها من خلال القنوات الفضائية.<sup>3</sup>

**الدراسة الرابعة :** أشرف على هذا العمل الباحث " عبد الله بوجلل " وآخرون تحت عنوان القنوات الفضائية وتأثيرها على القيم الاجتماعية والثقافية والسلوكية لدى الشباب الجزائري بجامعة الجزائر (1998) - دراسة نشرت بدار الهدى - الجزائر. أوضح الباحثون في الدراسة تأثير البرامج التلفزيونية الغربية بالخصوص الثقافية على الشباب الجزائري، إذ هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط مشاهدة الشباب الجزائري للبرامج الأجنبية والتأثيرات الثقافية والاجتماعية عليهم، إذ توصلت إلى مجموعة من النتائج تشير إلى امتلاك الشباب للقيم الثقافية الإيجابية وارتفاع مستوى وعيهم، اشتركت

<sup>1</sup> عيسى الشماس : تأثير الفضائيات الأجنبية في الشباب، مجلة دمشق، العدد 2، بجامعة دمشق، 2005.

<sup>2</sup> خنساء تومي : دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل هوية الشباب الجامعي، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015 - 2016.

<sup>3</sup> إبراهيم يحيوي : القنوات الفضائية وثقافة الشباب، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، فرع علم الاجتماع، قسم علم إجتماع تربوية، جامعة محمد لمين، سطيف، 2017 - 2018.

هذه الدراسة بموضوع بحثنا في نفس الأهداف من بينها عادات وأنماط استخدام الشباب للقنوات الأجنبية والبرامج وعلاقة ثقافة الشباب الجزائري بها.<sup>1</sup>

### حدود الاستفادة من الدراسات :

1/ وقد كانت هذه الدراسة مفيدة جدا لنا إذا أنها تدرس تقريبا نفس الموضوع الذي تناولناه في دراستنا (العنوان) إذ أنها إهتمت بدراسة سلوك إقبال الشباب على متابعة الفضائيات الأجنبية وكانت عينة الدراسة هي الطلبة الجامعيين ، لكن في إطار مكاني وزماني مختلف عن دراستنا ، فهي تعتبر دراسة قديمة نسبيا بالنظر إلى تطور وانتشار التكنولوجيا الحديثة وتعدد الفضائيات الأجنبية وتخصصاتها إذ اشتركت هذه الدراسة بموضوع بحثنا في أداة الاستبيان كأداة أساسية لجمع المعلومات بالإضافة أنها تصبو إلى نفس الأهداف من بينها التعرف على مدة مشاهدة الشباب للقنوات الفضائية الأجنبية ومدى إقبالهم والتعرف على البرامج والموضوعات التي يفضل الشباب مشاهدتها والتأثيرات الثقافية والاجتماعية، كما ساهمت في استنباط الأفكار والتدقيق في أسئلة الاستبيان كما تمت الاستفادة من تحديد المصطلحات (الفضائية الأجنبية).

2\ وتعتبر هذه الدراسة من أهم الدراسات الواجب الإطلاع عليها لدراسة مثل هذا الموضوع لإستهدافها عنصرا هاما وجوهريا في هذا الموضوع وهو : دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل هوية الشباب الجامعي ، وبهذا فهي تكون قد درست جزئين مهمين من موضوع دراستنا وهما (الثقافة الجماهيرية\_الشباب الجامعي ) علاوة على ذلك فهذه الدراسة تقترّب أكثر من موضوع دراستنا في إطارها المكاني والزمني كون مجتمعي البحث في كلا الدراستين كانو الطلبة الجامعيين الجزائريين رغم إختلاف الجامعة ، وقد إختلفت هذه الدراسة عن موضوعنا في الجانب الذي تلعبه القنوات الفضائية الأجنبية في تطوير الثقافة الجماهيرية لدى الطالب الجامعي وكان جوهر موضوعها حول كيفية دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل هوية الشباب الجامعي فمن هنا يبرز الفرق الجوهرية بين الدراستين والعناصر الواردة في طياتهما

3/ تمحورة هذه الدراسة حول موضوع ،تأثير القنوات الفضائية على ثقافة الشباب خصوصا على القيم الثقافية، حيث يعتبر عنوان الدراسة مقارب جدا لموضوع دراستنا كما يشترك معه في عناصر : تأثير القنوات الفضائية على ثقافة الشباب ،والثقافة المستمدة من القنوات الفضائية وعوامل تشكيلها وتطورها وهذه نقطة إلتقاء محورية في موضوع الدراستين إضافة إلى تركيز الدراسة على دور القنوات الفضائية الأجنبية في ذلك ، كما أن عامل التقارب المكاني والزمني والعينة المأخوذة في الدراستين تحمّلان تقريبا نفس الخصائص الأمر الذي يجعل من هذه الدراسة مرجعا مهما في دراسة هذا الموضوع وخلفية ثرية بالمعلومات والبيانات المهمة التي تسهل إنجاز الدراسة ، ولكن وعلى الرغم ذلك يضل هناك فروق بين الدراستين كالمكان والزمان والعناصر المركز عليها في الموضوعين

4/ تمحور موضوع هذه الدراسة حول : القنوات الفضائية وتأثيرها على القيم الاجتماعية والثقافية والسلوكية لدى الشباب الجزائري بجامعة الجزائر ، وموضوع هذه الدراسة مشابه جدا لموضوع دراستنا من ناحية المتغيرات المأخوذة خلال

<sup>1</sup> عبد الله بوجلال : القنوات الفضائية وتأثيرها على القيم الاجتماعية والثقافية والسلوكية لدى الشباب الجزائري، دار الهدى للنشر والتوزيع، الجزائر، 1998.

الدراسة وكذلك مجتمع البحث ، إضافة إلى إشتغالها على نفس الأهداف مع دراستنا إذ هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط مشاهدة الشباب الجزائري للبرامج الأجنبية والتأثيرات الثقافية والاجتماعية عليهم، وهذا من أبرز الأسباب الذي يخول هذه الدراسة لتكون على رأس الدراسات السابقة والتي نستقي منها المعلومات لإنجاز موضوع بحثنا ، وعلى الرغم من هذا التقارب بين الدراستين إلا أن عامل الزمان وتاريخ إنجاز الدراستين والتطور الحاصل على متغيرات الدراسة في هذه الفترة الأمر الذي يدفعنا إلى إعادة دراسة هذا الموضوع والتعمق فيه وفق المعايير و التطورات الحديثة ، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث إختلاف ولو كان بسيط في نتائج الدراستين

### منهج الدراسة:

#### المنهج - لغة:

يعرف بأنه مصدر بمعنى طريق، مسلك، وهي مشتقة من كلمة نَحَج بمعنى طرق أو سلك واتبع والمنهج، والمنهج، والمنهج تعني الطريق الواضح.<sup>1</sup>

#### اصطلاحا:

أما اصطلاحا فيمكن تعريفه بأنه "الطريق أو الأسلوب الذي يسلكه الباحث العلمي في تقصيه للحقائق العلمية في أي فرع من فروع المعرفة، وفي أي ميدان من الميادين العلوم النظرية والعلمية".

- كما يعرفه موريس أنجرس "بأنه مجموع الإجراءات والخطوات الدقيقة التي يتبناها الباحث من أجل الوصول إلى النتيجة".<sup>2</sup>

- إذ اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج المسحي لطبيعة الموضوع إذ يعرف " بـرجس " منهج المسح بأنه " دراسة علمية لظروف المجتمع واحتياجاته بقصد تصميم برنامج بنائي لتقديمه الاجتماعي".<sup>3</sup>

- ويعرف على أنه " أسلوب لجمع البيانات يتم من خلاله الحصول على المعلومات مباشرة من الأفراد الذين يتم اختيارهم يكونوا بمثابة أساس للوصول إلى استنتاجات عن المجتمع البحثي موضع الدراسة".<sup>4</sup>

- وهو المنهج الأكثر ملائمة لدراستنا حيث نسعى بالاعتماد عليه، إلى كشف البيانات والمعلومات الخاصة باستخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال، وطلبة اللغات بجامعة قاصدي مرباح ورقلة للقنوات الفضائية الأجنبية ودوافع استخدامهم، والإشباع المحققة من جراء هذا

<sup>1</sup> غازي غناية، منهجية إعداد البحث العلمي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص17.

<sup>2</sup> موريس أنجرس، ترجمة غازي صحراوي، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية وتدريب العلمية، دار القصبية للنشر،

<sup>3</sup> مروان عبد الحميد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن، 2000، ص 129.

<sup>4</sup> عامر مصباح، منهجية البحث العلمي في العلوم السياسية والإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، 2015، ص 282.

### أدوات جمع البيانات

الأدوات البحثية وسائل مساعدة للحصول على البيانات اللازمة لموضوع البحث كما تساعد على تحديد مالمدى الباحث من قدرات واستعدادات وطرائق التفكير وبحث ولذلك لابد أن يكون لدى الباحث الهامات واسعة من الأدوات والوسائل وأن يكون على آلفة بطبيعة البيانات التي تؤدي إليها وكذلك لابد أن يكون لديه مهارة استخدام هذه الأدوات وإعدادها وتفسير البيانات التي تؤدي إليها ومن الأدوات التي يستخدمها الباحث للحصول على البيانات اللازمة: الملاحظة - الاستبيان - المقابلة - الاختبار - المقاييس<sup>1</sup>

ولكل بحث أدواته الخاصة به وقد تختلف هذه الأدوات باختلاف طبيعة البحث وموضوعه ومنهجه وأهدافه وعلى سبيل المثال أكثر الأدوات البحثية للبحوث الإنسانية المسحية والاستطلاعية هي الاستبيان والمقابلة وهذا ما اعتمدنا عليه في موضوع دراستنا هذه:

### الاستبيان:

" مجموعة من الأسئلة المصممة لجمع البيانات اللازمة عن المشكلة تحت الدراسة وهي من أهم الوسائل الفعالة في جمع البيانات شريطة أن يكون الباحث على معرفة دقيقة بالبيانات المطلوب جمعها وبكيفية قياس المرغوب بدراستها.<sup>2</sup>

إذ هناك عدة تعاريف ومن الصعب حصرها لمفهوم الاستبيان ومن بينها:

- أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث

- وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة بالمستجيب<sup>3</sup>

يمثل قائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن موضوع البحث في إطار خطة موضوعية لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة من جوانبها المختلفة " ويعرف الاستبيان في الأوساط البحثية بالاستقصاء.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> Grawitiz Madeleine . methode des sciences sociales . dalloz . 11eme ed . paris .p476

<sup>2</sup> محمود عبد الفتاح حافظ الصرفي، البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، ط1، دار وائل للنشر، عمان الأردن، سنة 2002، ص115

<sup>3</sup> د مصطفى زكي عليان وآخرون، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، سنة

2000، ص82.

<sup>4</sup> أ أحمد مرسلتي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 2010، ص92.

### استمارة الاستبيان:

طريقة لجمع المعلومات من المبحوثين مباشرة بواسطة مجموعة من الأسئلة المقننة حول موضوع معين يتم ترتيبها حسب أهداف البحث تم إرسالها للمبحوثين عن طريق اليد التقليدي أو الإلكتروني أو تسلم يدويا ويتلخص الهدف الأساسي لاستخدامها لجمع أكبر قدر من المعلومات حول الظاهرة المدروسة من طرف الباحث.<sup>1</sup>

### الملاحظة:

يقصد بالملاحظة في مجال البحث العلمي المشاهدة الدقيقة لظاهرة من الظواهر، أو لمجموعة منها بالاستعانة بالأدوات والأجهزة والأساليب التي تتفق مع طبيعة الظواهر، فهي ملاحظة منهجية يقوم بها الباحث بدقة مستهدفا الكشف عن تفاصيل الظاهرة والعلاقات الخفية أو الظاهرة التي يحتمل أن توجد بين عناصرها، أو بينها وبين الظواهر الأخرى<sup>2</sup>

### مجتمع البحث والعينة:

"... إن استعمال العينات لدراسة ظاهرة ما علمية أصبح شائعا في مجال البحث العلمي ولكن حتى يكون ذلك ممكنا ودقيقا في تمثيلا لمجتمع يجب أن يكون التصميم العيني وتطويره منسجما مع المبادئ والمنهجية المقترحة في الصفحات الموالية... إن ما تم ذكره يبرز أهمية المعاينة كإحدى الدعائم الأساسية للبحث الأمبريقي...."<sup>3</sup>

### العينة:

- العينة هي الجزء الخاضع للدراسة من مجتمع البحث ويعرفها "محمد عبيدات" بأنها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة.<sup>4</sup>

### العينة الحصصية

يختارها الباحث بسرعة وسهولة، حيث يقوم بتقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى فئات، ثم يختار عددا من أفراد كل فئة، فإذا أراد الباحث أن يدرس اتجاهات المجتمع نحو المخدرات، فإنه يعتمد على تقسيم المجتمع إلى فئات: متعلمين، موظفين، أطباء...، على أن يختار من كل فئة عددا مناسباً، والفرق بين هذه الطريقة وطريقة العينة العشوائية الطبقية، أنه في العينة الحصصية يختار العينة كما يريد دون الالتزام بشروط، فيختار الطلاب أو المعلمين، في حين لا يختار الباحث عينة كما يريد في العينة<sup>5</sup>

<sup>1</sup> Russel a junes . methodes de recherche en science humaine traduction par . na t halie burn ayet olivier SERVAIS 1er ed . de Boeck Universite paris . p170

<sup>2</sup> سمير محمد حسن، الإعلام والاتصال الجماهيري والرأي العام، عالم الكتب، القاهرة، ط3، 1996، ص182-183.

<sup>3</sup> فضيل دليو وآخرون، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري قسنطينة، دار البحث، 2005، ص141-142

<sup>4</sup> محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، عمان، الأردن، دار وائل للنشر، 2000، ص83

<sup>5</sup> الزهرة الأسود، العينات في البحث العلمي، تنوير للبحوث الانسانية والاجتماعية، العدد 12، الوادي الجزائر، ص 274



000-005، التطبيقية. عمر، 6115

\*مثال: إذا كانت العينة المطلوبة من الجنسين (ذكورا واناثا)، وكانت نسبتهم في المجتمع أن الذكور يمثلون 1"2 مجموع الإناث، فيجب على الباحث أن يأخذ العينة بالنسبة نفسها.

### مجالات الدراسة:

### المجال المكاني:

لقد أجريت هذه الدراسة الميدانية بجامعة قاصدي مرياح ورقلة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال، وكلية الآداب واللغات.

### المجال البشري:

يتمثل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة في الطلبة الذين يزاولون دراستهم الجامعية وهم طلبة الماستر من قسم علوم الإعلام والاتصال وطلبة الماستر من قسم اللغات الأجنبية وقد راعينا عنصر الاختلاف والتنوع في الاختيار العينة حتى تكون الدراسة أكثر تمثيلا للموضوع إذ أن الموضوع يشكل مجال اهتمام خاص لكلا المستويين.

### المجال الزمني:

أنجزت هذه الدراسة الميدانية خلال الموسم الجامعي 2020-2021 وانطلقت بتاريخ 10 / 02 / 2021 إلى غاية 10 / 06 / 2021.

### المقاربات النظرية للدراسة :

#### تمهيد:

تعتبر الإستخدامات والإشباعات من المقاربات التي اندرجت ضمن نظريات التأثير المحدود لوسائل الإعلام التي ظهرت في أواخر الستينات من القرن الماضي وترتكز هاته النظرية على دراسة أسباب إستخدام وسائل الإعلام والاتصال والتعرض لها من مختلف فئات الاجتماعية في محاولة للربط بين هذه الأسباب والاستخدام وماذا يحقق الفرد من هذا الإستخدام

ويرى أصحاب هذا الاتجاه بأن إقبال الناس على وسائل الإعلام والاتصال يمكن تفسيره على ضوء إستخدامهم وكذلك حول العائد والإشباع الذي يتحقق منه هذا ما سنحاول التطرق إليه في هذا العنصر من الدراسة لمعرفة أهم ما جاءت به هاته النظرية وبدايات ظهورها كذلك أهم فروضها في محاولة إسقاط هاته النظرية على موضوع الدراسة

### المفهوم:

تعد النظرية قالب فكري منظم يبدأ بمجموعة من التخيلات العقلية والتي تسمى بالفروض العلمية حيث تقوم بربط مجموعة من المتغيرات وتساعد الباحث على تفسير العلاقة بين هذه المتغيرات تفسيرا منهجيا.

- هي المفاهيم التي يتوصل إليها الباحث بناء على ملاحظاته لتجربة أو مجموعة من التجارب أو حدث أو مجموعة من الأحداث

- خطة معرفية، عقلية تم التأكد من صحتها، بالملاحظة والتجربة

- شرح مقترح أو فروض صممت لتفسير ظاهرة معينة

- المعارف التي تكون في مجموعها جملة من الحقائق.<sup>1</sup>

من خلال هذه التعاريف لمصطلح النظرية يظهر لنا أن هذه الأخيرة تكتسي أهمية كبيرة في البحث العلمي وتعد مرحلة ضرورية لا يمكن الإستغناء عنها حيث تساعد الباحث على تنظيم الوقائع وبناء الفرضيات والوصول إلى نتائج حتى وإن كانت هذه النظرية محدودة أو غير دقيقة.

- ونحن في دراستنا هذه نهتم بنظريات الاتصال حيث اخترنا من نظرياته النظرية التي لها علاقة وتمثل موضوع بحثنا والتي بإمكانها أن تخدمه والتي تمثلت فيما يلي:

### نظرية الاستخدامات والإشباع:

وقبل أن نقوم بتعريف النظرية نتطرق إلى شرح مصطلحاتها كآلائي:

#### - الإستخدام:

يعرف على أنه نشاط إجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع ذلك بفضل تكرار والقدم وقد يشير الإستخدام إلى الممارسات وإلى السلوكيات والعادات والإتجاهات كما تعرف كلمة استخدام عدة تضاربات في المفهوم كونها تعرف نوع من الغموض والملايسات خاصة عند دمج كلمة إستخدام مع مفهوم التكنولوجيا ذلك لأن دخول التكنولوجيا الإعلام والإتصال في الحياة الإجتماعية للفرد فرض نوع من السلوكات والعادات الجديدة.

#### - الإشباع:

يعتبر نوع من الرضى الذي يحقق عند بلوغ هدف أو دافع ما وفي نظرية التحليل النفسي يعنى الإشباع: خفض التنبيه والتخلص من التوتر بعد تحقيق المبتغى.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مي العبد الله، نظريات الاتصال، ط1، بيروت لبنان، دار النهضة العربية، 2006، ص13.

<sup>2</sup> رايس علي إبتسام، نظرية استخدامات والإشباع وتطبيقاتها على الإعلام الجديد (مدخل نظري)، مجلة الدراسات، جوان 2006، جامعة وهران الجزائر، ص191 - 192.

### مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباع:

ترى هذه النظرية أن الجمهور ليس مجرد مستقبل سلبي، لرسائل الاتصال الجماهيري و إنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون التعرض لها و نوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات و الترفيه المتاحة إذ تسمى أيضا بنظرية المنفعة أي أننا نتعرض و ندرك و نتذكر الرسائل السارة لنا والتي تساعدنا في إشباع حاجاتنا أو نتوقع منها أن تشبع هذه الاحتياجات وتساءلها عن كيفية استفادة الجمهور من وسائل الإتصال الجماهيري و تركز هذه النظرية على ما يفعله الأفراد بوسائل الاتصال الجماهيري والتركيز الأساسي على تأثيرات هذه الوسائل على حياة الناس.<sup>1</sup>

وهي عبارة عن محاولة للنظر إلى العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور بشكل مختلف حيث ترى أن الجمهور يستخدم المواد الإعلامية لإشباع رغبات معينة لديه حيث أن وسائل الإعلام هي التي تحدد للجمهور نوع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها بل إن استخدام الجمهور لتلك الوسائل لإشباع رغباته يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية التي تعرضها وسائل الإعلامية<sup>2</sup>

### أصول نشأة النظرية:

إن البحث حول استعمال " وسائل الاتصال " تحت عنوان { الاستعمالات والرضى والاستخدامات والإشباع } جلب اهتمام الكثير من الباحثين الذين أرادوا التعرف على " ماذا تفعل وسائل الإعلام بالجمهور.<sup>3</sup>

ومن هذا المنطلق نجد أن بدايات البحوث الأولى لهذه النظرية قد صاغت تصنيفات استخدام الراديو والصحف حيث افترضت عالمة الاتصال "هيرتا-هيرزج" وجود خمسة احتمالات للجمهور من برامج المسابقات هي { تنافسية . ترويجية . تقدير الذات . رياضية . النصح } ومن ناحية ثانية استنتج "ستمان" دوافع الاهتمام بالاستماع إلى الموسيقى الجادة والراديو بينما لاحظ "بيرلسون" استخدامات عديدة للصحيفة من أجل الأخبار وتفسير الشؤون العامة كأداة من أدوات الحياة الراححة الاعتبار والاتصال الاجتماعي ومن الجدير بالذكر أن هذه النظرية انطلقت بصورة خاصة على ضوء الأبحاث التي قام بها كل من "هيرتا-هيرزج" عام 1944 والتي هدفت للكشف عن إشباع الجمهور والرأي وتوصلت إلى ضرورة إشباع الحاجات العاطفية.

وفي عام 1954 فقد تمكن "بيرلسون" من تحليل توقف ثنائي صحف عن لصدور لمدة أسبوعين بسبب إضراب عمال التوزيع حيث وجه سؤالاً للجمهور ما الذي إفتقده بسبب غياب الصحف، و توصل إلى أن ما تقوم به بأدوار مهمة للجمهور في نقل الأخبار و المعلومات و الهروب من الواقع.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> عبد الرحيم درويش، مقدمة في علم الإتصال، مكتبة نانسي، دمايط، سنة 2005، ص 27.

<sup>2</sup> محمد بن عبد الرحمان الحضيف، كيف تؤثر وسائل الإعلام (دراسة في النظريات و الأساليب)، ط2، مكتبة العبيكان، الرياض، 1998، ص 26.

<sup>3</sup> فضيل دليو، الإتصال (مفاهيمه - نظرياته - وسائله)، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص 30.

<sup>4</sup> بسام عبد مشاقبة، نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2011، ص 85.

وهذا وقد ظهرت هذه النظرية لأول مرة بطريقة كاملة في كتاب استخدام وسائل الاتصال الجماهيري "تأليف كاتزوويلمر" حيث أن الفكرة الأساسية التي تدور حولها الكتاب هي تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب ودوافع الفرد من التعرض إليها من جانب آخر ومن جهة أخرى فإن مدخل الاستخدامات والإشباع يعنى مايلي:

– الأصول الاجتماعية والسيكولوجية

– الاحتياجات التي يتولد عنها توقعات من وسائل الإعلام أو أي مصادر أخرى تؤدي إلى أنماط مختلفة من التعرض لوسائل الإعلام ينتج عنها إشباعات للاحتياجات، ونتائج أخرى في الغالب غير مقصودة<sup>1</sup>

### فروض النظرية:

وضع الباحثون الأسس العلمية والفروض الأساسية التي إنطلقت من النظرية نفسها وذلك بعد أن إتضحت المدخل الرئيسية للنظرية عند هؤلاء الباحثين إذ تشكلت هذه الفروض في مجموعة النقاط التالية:

– أن أعضاء الجمهور مشاركون فاعلون في عملية الإتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الإتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلي توقعاتهم .

– يعبر إستخدام وسائل الإتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية و عوامل التفاعل الاجتماعي و تنوع الحاجات

– التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون الوسائل وليس الوسائل هي التي تستخدمهم.

– يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد احتياجاتهم ودوافعهم بالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الاحتياجات.

– يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط

### اسقاط النظرية على موضوع الدراسة

وتساعد هذه النظرية في موضوع الدراسة حيث أنها تساهم في التعرف على استخدامات الطلبة الجامعيين بجامعة قاصدي مرياح – ورقلة – للقنوات الفضائية الأجنبية ومعرفة مدى تباين استخدامها إضافة إلى مدى إشباع حاجاتهم ورغباتهم لقيامها على افتراض "الجمهور النشط" ويتم ذلك من خلال:

– أن طلبة جامعة قاصدي مرياح – ورقلة – فاعلون في عملية الاتصال ويستخدمون القنوات الفضائية الأجنبية بقصد الحصول على ما يخدمهم ومايلي حاجاتهم

<sup>1</sup> محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الهرم، 2003، ص273.

- تحدد الفروق الفردية (السن . التخصص . المستوى الجامعي) العلاقة بين استخدام القنوات الفضائية الأجنبية والرغبة في إشباع حاجات معينة

- طلبة جامعة قاصدي مرياح على علم بالفائدة التي ستعود عليهم من خلال إستخدام القنوات الفضائية الأجنبية واهتمامهم بالدوافع هذا الاستخدام.

. طلبة جامعة قاصدي مرياح هم الذين يختارون الوسائل والمضامين التي تناسبهم من خلال القنوات الفضائية الأجنبية فهم من يستخدمون وبالتالي هم من يتحكمون في المضمون من خلال الرغبات والحاجات التي يودون إشباعها.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> د عاطف عربي العبد، د نهى عاطف العبد، نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2011، ص130.

# الفصل الثاني

## الدراسة الميدانية

عرض البيانات وتحليلها:

القسم الأول البيانات الشخصية:

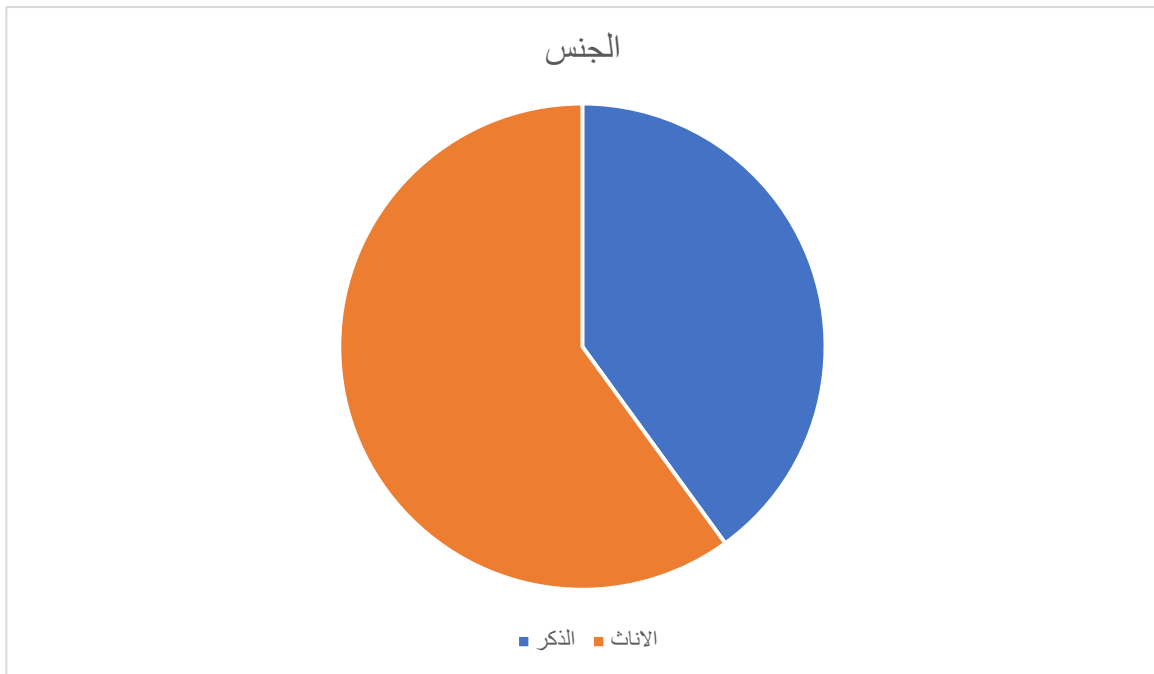
الجدول رقم (01): توزيع الافراد حسب متغير الجنس

نسبة مئوية	العدد	
40%	46	الذكر
60%	69	الانثى
100%	120	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات spss 26

نلاحظ من الجدول (01) ان اعلى نسبة تعود للإناث بحيث بلغت (60%)، اما الذكور فقد بلغت (40%)، قد نرجع هذا الاختلاف ان الاناث اكثر تجاوبا مع الاستبانة الالكترونية.

الشكل رقم (01): توزيع الافراد حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على EXEL

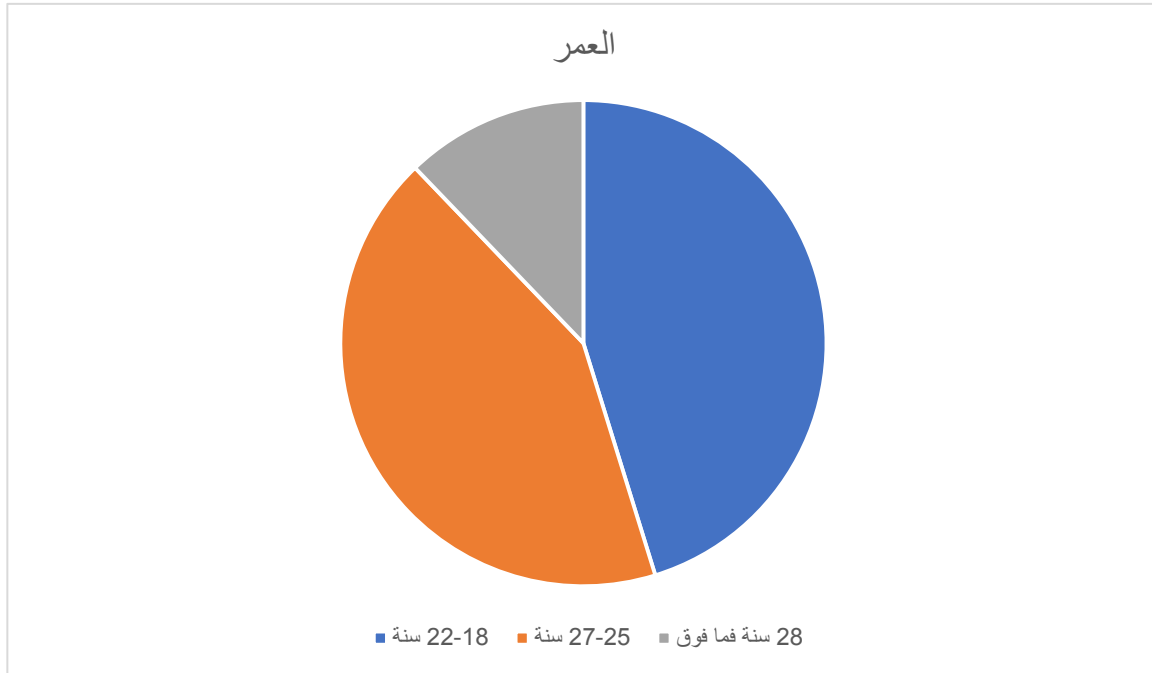
الجدول رقم (02): توزيع الافراد حسب متغير العمر

نسبة مئوية	العدد	
45.2%	52	18-22 سنة
42.6%	49	23- 27 سنة
12.2%	14	من 28 سنة فما فوق
100%	115	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات spss 26

نلاحظ من الجدول (02) ان اعلى نسبة تعود لفئة 18-22 سنة بحيث بلغت (45.2%)، تليها الفئة 23-27 سنة بحيث بلغت نسبة (42.6%)، وفي الأخير من 28 سنة فما فوق بنسبة (12.2%)، نستنتج من هذا ان القنوات الفضائية تؤثر بشكل اكبر في الفئات الشبابية.

الشكل رقم (02): توزيع الافراد حسب متغير العمر



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على EXEL



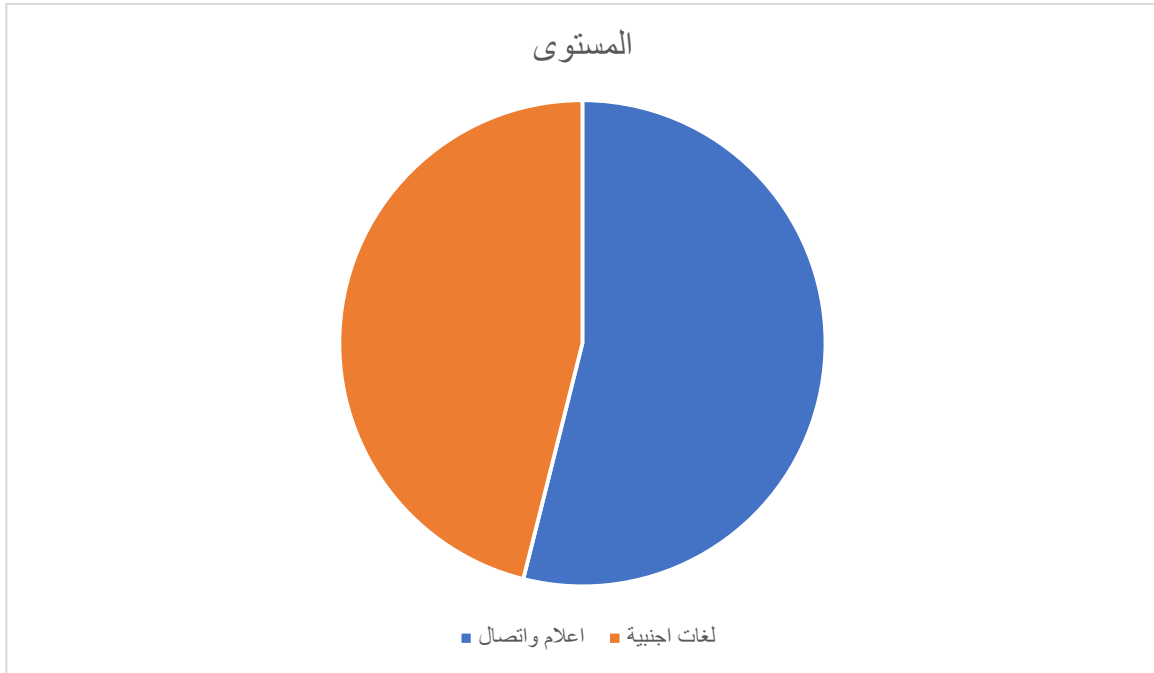
الجدول رقم (03): توزيع الافراد حسب متغير المستوى

نسبة مئوية	العدد	
45%	54	لغات أجنبية
43.3%	52	اعلام واتصال
100%	115	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات spss 26

نلاحظ من الجدول (03) ان اعلى نسبة تعود لقسم اعلام واتصال بنسبة (45%)، اما قسم لغات أجنبية فقد بلغت نسبته (43.3%). يرجع هذا إلى نوع العينة لأنها عينة حصصية تلزم الطالب بعدد مضبوط.

الشكل رقم (03): توزيع الافراد حسب متغير المستوى



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على EXEL

القسم الثاني يتمثل في أربع محاور

المحور الأول : عادات وانماط اقبال الطلبة الجامعيين على القنوات الفضائية الأجنبية :

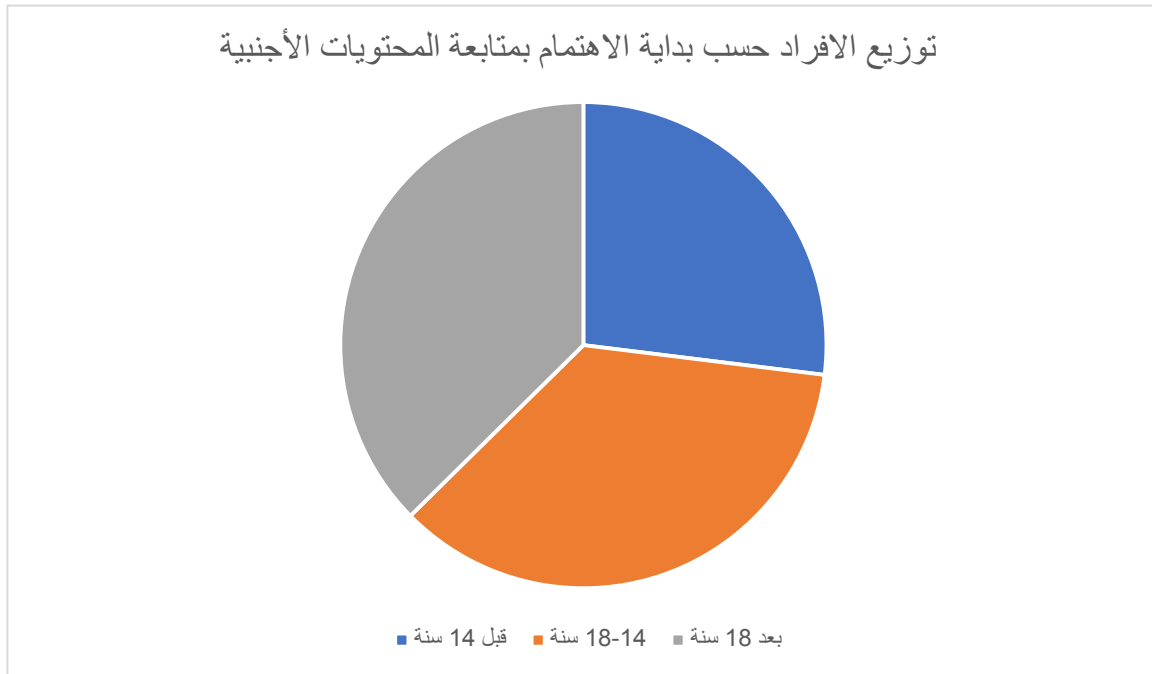
الجدول رقم (04): توزيع الافراد حسب بداية الاهتمام بمتابعة المحتويات الأجنبية

نسبة مئوية	العدد	
27%	31	قبل 14 سنة
35.7%	41	14-18 سنة
37.4%	43	بعد 18 سنة
100%	115	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات spss 26

نلاحظ من الجدول (04) ان اعلى نسبة تعود لفئة بعد 18 سنة بحيث بلغت (37.4%)، تليها الفئة 14-18 سنة بحيث بلغت نسبة (35.7%)، وفي الأخير من قبل 14 سنة بنسبة (27%)، وهذا شيء طبيعي باعتبار ان قبل سن المراهقة يكون اهتمام الافراد بمحتويات كرتونية ولكن في سن المراهقة وكلما تقدم الفرد في عمره زاد اهتمامه بمتابعة المحتويات الأجنبية.

الشكل رقم (04): توزيع الافراد حسب متغير توزيع الافراد حسب بداية الاهتمام بمتابعة المحتويات الأجنبية



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على EXEL

الجدول رقم (05): توزيع الافراد حسب متغير توزيع الافراد حسب الوقت المفضل لمشاهدة القنوات الاجنبية

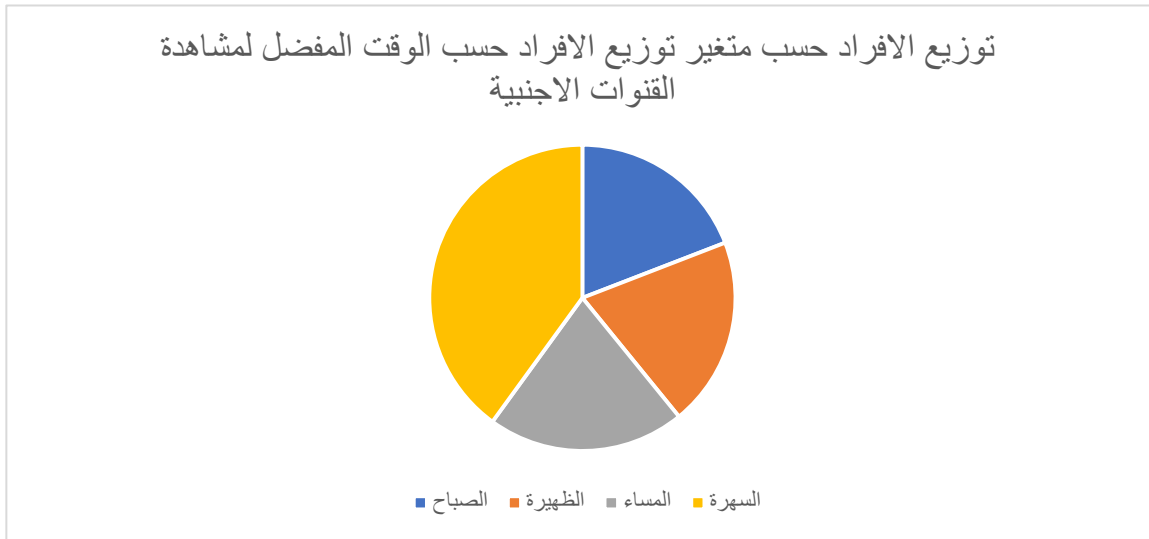
نسبة مئوية	العدد	
19.1%	22	الصباح
20%	23	الظهيرة
20.9%	24	المساء
46%	46	السهرة
100%	115	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات spss 26

نلاحظ من الجدول (05) ان اغلب الطلبة يجذبون متابعة القنوات الفضائية الأجنبية خلال السهرة بحيث بلغت نسبتها (46%) ويعود هذا لانها فترة راحة والوقت المخصص لمشاهدة هذه

القنوات لدى اغلبهم، تليها الفترة المسائية بنسبة (20.9%)، تليها الفترتين الظهرية والصبح بحيث بلغت نسبة على التوالي (20%)، (19.1%)؛ يعود عدم تفضيل الطلبة للفترة صباحية (صبح أو ظهيرة) بسبب انشغالهم سواء في الجامعة او العمل او المنزل.....

الشكل رقم (05): توزيع الافراد حسب متغير توزيع الافراد حسب الوقت المفضل لمشاهدة القنوات الاجنبية



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على EXEL

الجدول رقم (06): توزيع الافراد حسب متغير توزيع الافراد حسب عدد الساعات المقضية في مشاهدة الفضائيات الاجنبية

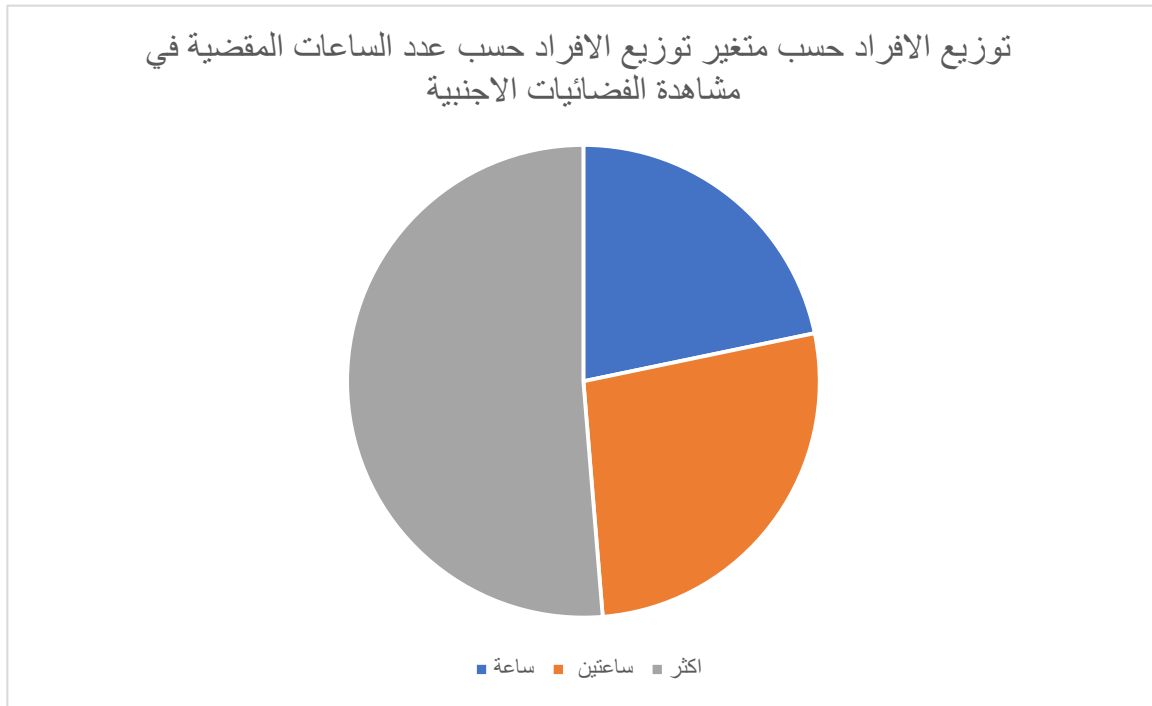
نسبة مئوية	العدد	
21.7%	25	ساعة
27%	31	ساعتين
51.3%	59	اكثر
100%	115	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات spss 26

نلاحظ من الجدول (06) ان عدد ساعات التي يقضيها طلبة في مشاهدة الفضائيات الأجنبية أكثر من ساعتين بنسبة (51.3%)، تليها ساعتين بنسبة (27%)، تليها ساعة بنسبة (25%)،

نستنج ان اقل من ساعتين غير كافية لطالب لمشاهدة الفضائيات الأجنبية فعلى سبيل المثال عادة ما يستغرق فيلم او مسلسل واحد أكثر من ساعتين....

الشكل رقم (06): توزيع الافراد حسب متغير توزيع الافراد حسب عدد الساعات المقضية في مشاهدة الفضائيات الاجنبية



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على EXEL

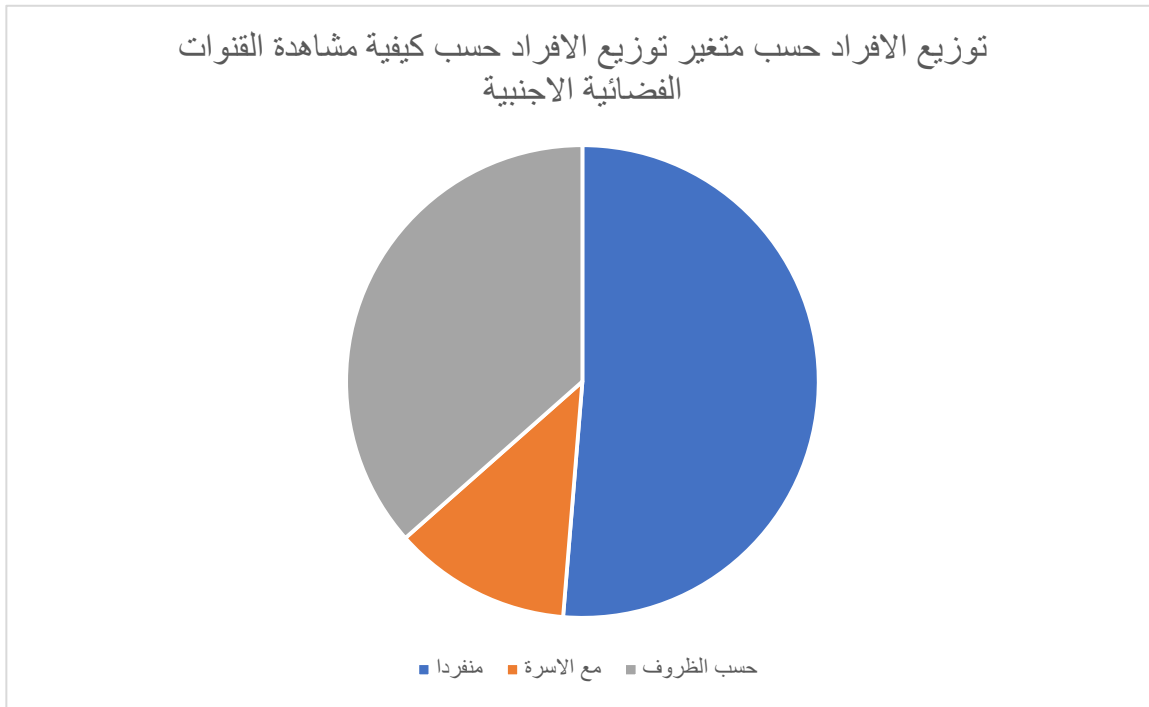
الجدول رقم (07): توزيع الافراد حسب متغير توزيع الافراد حسب كيفية مشاهدة القنوات الفضائية الاجنبية

نسبة مئوية	العدد	
51.3%	59	منفردا
12.2%	14	مع الاسرة
36.5%	42	حسب الظروف
100%	115	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات spss 26

نلاحظ من الجدول (07) يرغب اغلب طلبة في مشاهدة القنوات الأجنبية لوحدهم بنسبة (51.3%)، تليها رغبة طلبة تكون حسب الظروف بنسبة (36.5%)، وفي الأخير مع الاسرة بنسبة (12.2%)، نستنتج مما سبق ان طالب يجذب مشاهدة القنوات الأجنبية لمفرده لاحترام خصوصيته ولكنه يترك بعض من الوقت لمشاهدتها مع الاسرة في أيام نهاية الأسبوع.

الشكل رقم (07): توزيع الافراد حسب متغير توزيع الافراد حسب كيفية مشاهدة القنوات الفضائية الاجنبية



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على EXEL

المحور الثاني: دوافع اقبال الطلبة الجامعيين على المسلسلات الاجنبية

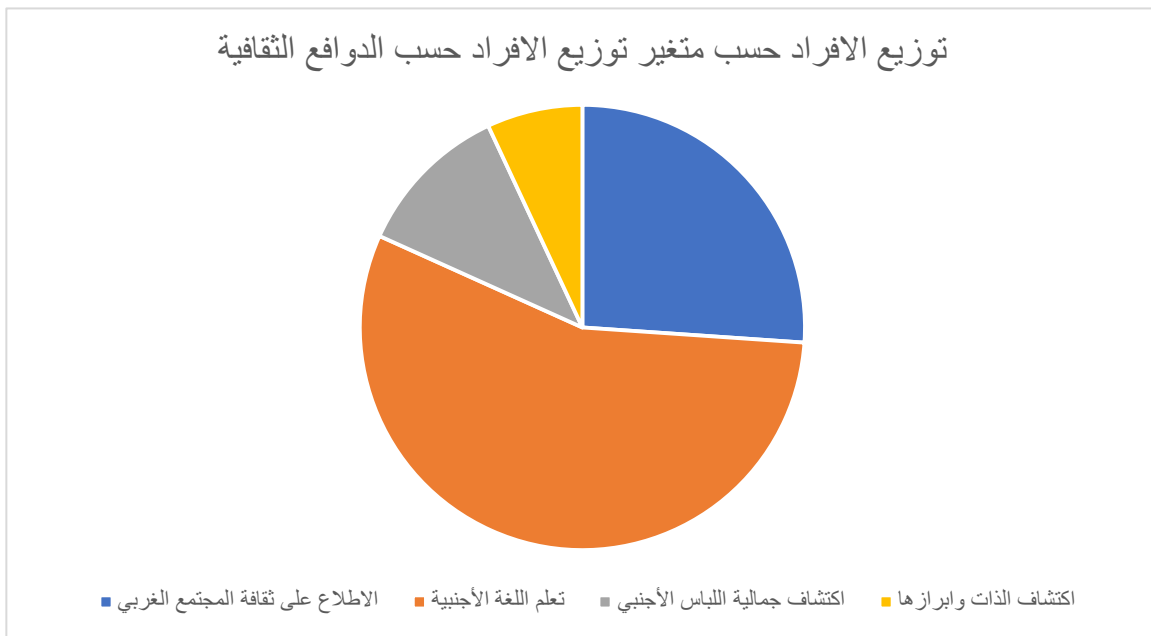
الجدول (08): توزيع الافراد حسب متغير توزيع الافراد حسب الدوافع الثقافية

نسبة مئوية	العدد	
26.1%	30	الاطلاع على ثقافة المجتمع الغربي
55.7%	64	تعلم اللغة الأجنبية
11.3%	13	اكتشاف جمالية اللباس الاجنبي
7%	08	اكتشاف الذات وإبرازها
100%	115	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات spss 26

نلاحظ من الجدول (08) أن اهم دافع ثقافي لمشاهدة القنوات الأجنبية لدى عينة الدراسة هو تعلم اللغة الأجنبية بنسبة (55.7%)، يليها دافع الاطلاع على ثقافة المجتمع الغربي بنسبة (26.1%)، تليها دافع اكتشاف جمالية اللباس الأجنبي بنسبة (11.3%)، وفي الأخير اكتشاف الذات وإبرازها بنسبة (08%). هذه نتيجة منطقية باعتبار عينة الدراسة من طلبة بصفة عامة وطلبة لغات اجنبية بصفة خاصة فهم دائما ما يشاهدون القنوات الأجنبية من اجل تحسين وتطوير مهاراتهم في اللغة الأجنبية سواء كانت مهارات النطق او الاستماع ...

الشكل رقم (08): توزيع الافراد حسب متغير توزيع الافراد حسب الدوافع الثقافية



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على EXEL

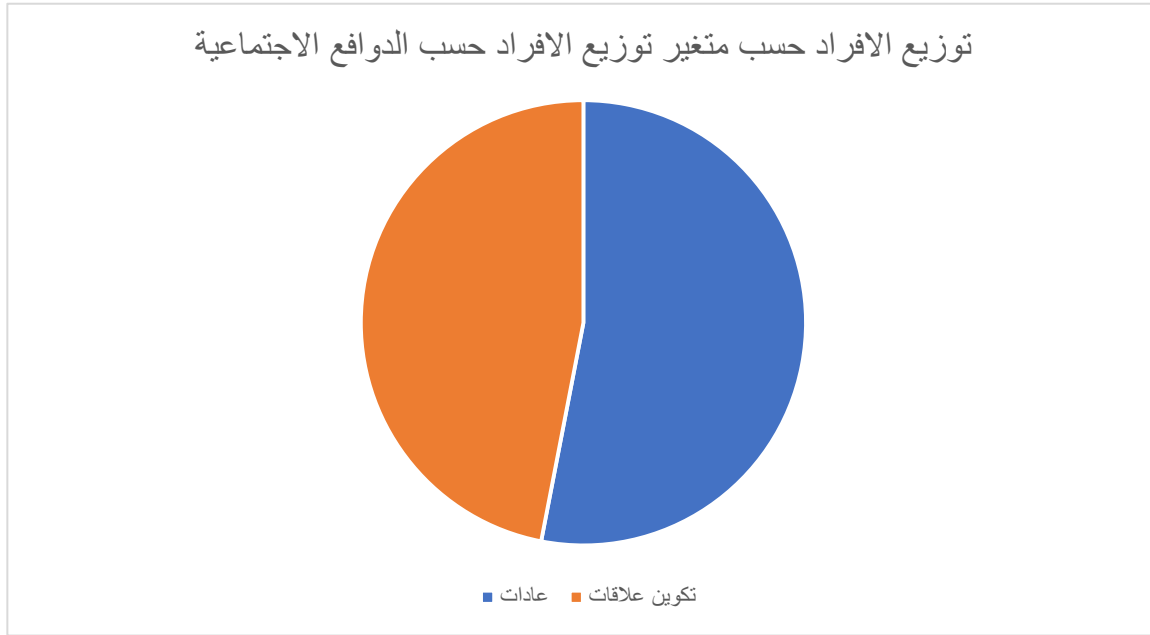
الجدول (09): توزيع الافراد حسب متغير توزيع الافراد حسب الدوافع الاجتماعية

نسبة مئوية	العدد	
53%	61	التعرف على عادات وتقاليد المجتمع الغربي
47%	54	معرفة طبيعة تكوين العلاقات الاجتماعية في المجتمع الغربي
100%	115	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات spss 26

نلاحظ من الجدول (09) أن أهم دافع اجتماعي لمشاهدة القنوات الأجنبية لدى عينة الدراسة هو التعرف على عادات وتقاليد المجتمع الغربي بنسبة (53%)، يليها دافع معرفة طبيعة تكوين العلاقات الاجتماعية في المجتمع الغربي بنسبة (47%)، نستنتج مما سبق أن الطلبة الجامعيين لديهم اهتمام بمعرفة العادات والتقاليد التي تسود في دول الغربية.

الشكل رقم (09): توزيع الافراد حسب متغير توزيع الافراد حسب الدوافع الاجتماعية



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على EXEL

الجدول (11): توزيع الافراد حسب متغير توزيع الافراد حسب الدوافع التربوية والتعليمية

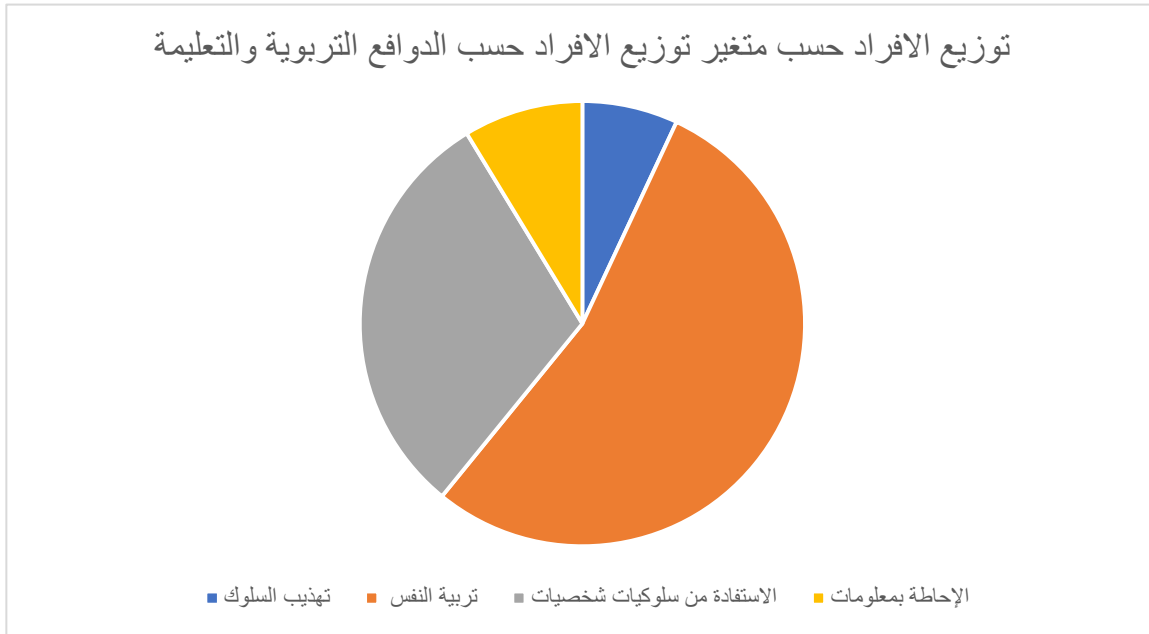
نسبة مئوية	العدد	
7%	08	تهذيب السلوك
53.9%	62	تربية النفس وحثها على اكتساب بعض المهارات السلوكية
30.4%	35	الاستفادة من بعض السلوكيات التي تحملها الشخصيات
8.7%	10	الإحاطة ببعض المعلومات عن البيئة الخارجية
100%	115	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات spss 26



نلاحظ من الجدول (11) أن أهم دافع تربية لمشاهدة القنوات الأجنبية لدى عينة الدراسة هو تربية النفس وحثها على اكتساب بعض المهارات السلوكية بنسبة (53.9%)، يليها دافع الاستفادة من بعض السلوكيات التي تحملها الشخصيات بنسبة (30.4%)، تليها دافع الإحاطة ببعض المعلومات عن البيئة الخارجية بنسبة (8.7%)، وفي الأخير تهذيب السلوك بنسبة (07%). نستنتج مما سبق ان القنوات الأجنبية تعرض برامج تعبر غالباً فيها عن مجموعة من السلوكيات والمهارات التي تفيد طالب.

الشكل رقم (10): توزيع الافراد حسب متغير توزيع الافراد حسب الدوافع التربوية والتعليمية



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على EXEL

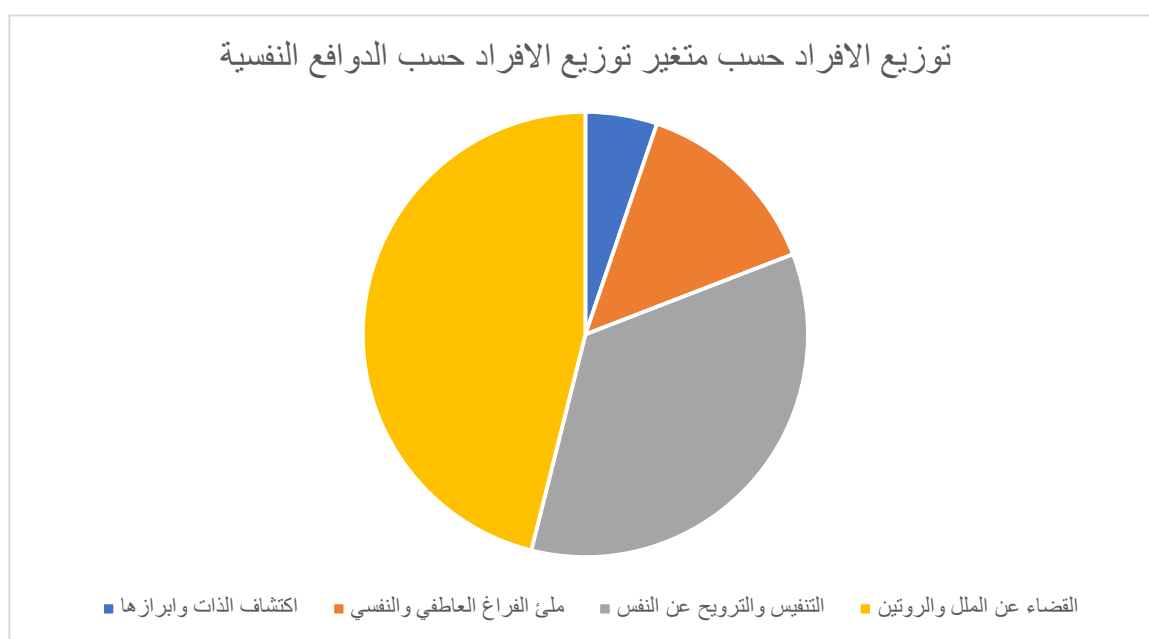
الجدول (10): توزيع الافراد حسب متغير توزيع الافراد حسب الدوافع النفسية

نسبة مئوية	العدد	
5.2%	06	اكتشاف الذات وبراها
13.9%	16	ملئ الفراغ العاطفي والنفسي
34.8%	40	التنفس والترويح عن النفس
46.1%	53	القضاء عن الملل والروتين
100%	115	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات spss 26

نلاحظ من الجدول (13) أن أهم دافع تفسي لمشاهدة القنوات الأجنبية لدى عينة الدراسة هو القضاء عن الملل والروتين بنسبة (46.1%)، يليها دافع التنفيس والترويح عن النفس بنسبة (34.8%)، تليها دافع ملئ الفراغ العاطفي والنفسي بنسبة (13.9%)، وفي الأخير اكتشاف الذات وابعازها بنسبة (5.2%). نستنتج مما سبق ان الدافع النفسي وراء مشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية هو التغلب عن الملل والروتين التي يعاني منه الطلبة محل الدراسة بسبب نقص المراكز والمرافق الاجتماعية والثقافية والرياضية التي يستطيع طالب قضاء وقت فراغه.

الشكل رقم (12): توزيع الافراد حسب متغير توزيع الافراد حسب الدوافع النفسية



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على EXEL

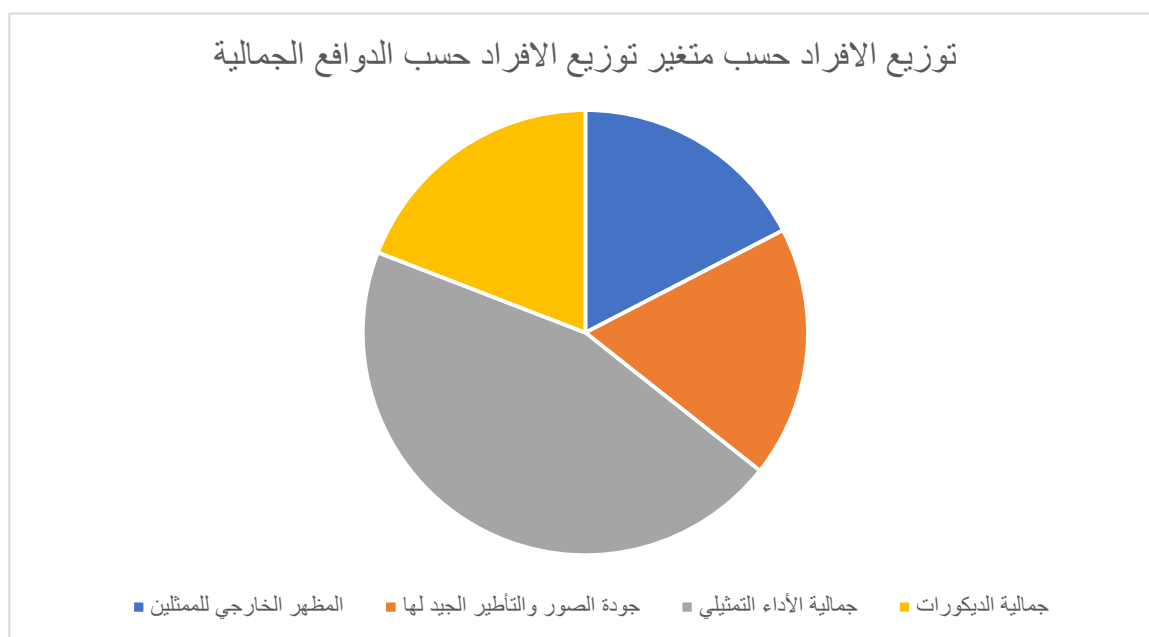
الجدول رقم (12): توزيع الافراد حسب متغير توزيع الافراد حسب الدوافع الجمالية

نسبة مئوية	العدد	
17.4%	20	المظهر الخارجي للممثلين
18.3%	21	جودة الصور والتأطير الجيد لها
45.2%	52	جمالية الأداء التمثيلي
19.1%	22	جمالية الديكورات
100%	115	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات spss 26

نلاحظ من الجدول (14) أن أهم دافع جمالي لمشاهدة القنوات الأجنبية لدى عينة الدراسة هو جمالية الأداء التمثيلي بنسبة (45.2%)، يليها دافع جمالية الديكورات بنسبة (19.1%)، تليها دافع جودة الصورة والتأطير الجيد لها بنسبة (18.3%)، وفي الأخير المظهر الخارجي للممثلين بنسبة (17.4%). نستنتج مما سبق أن الطلبة محل الدراسة لا يهتمون كثيرا بشكليات برامج، بل ما يدفعهم حقا هو جمالية وفعالية الأداء التمثيلي.

الشكل رقم (13): توزيع الافراد حسب متغير توزيع الافراد حسب الدوافع الجمالية



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على EXEL

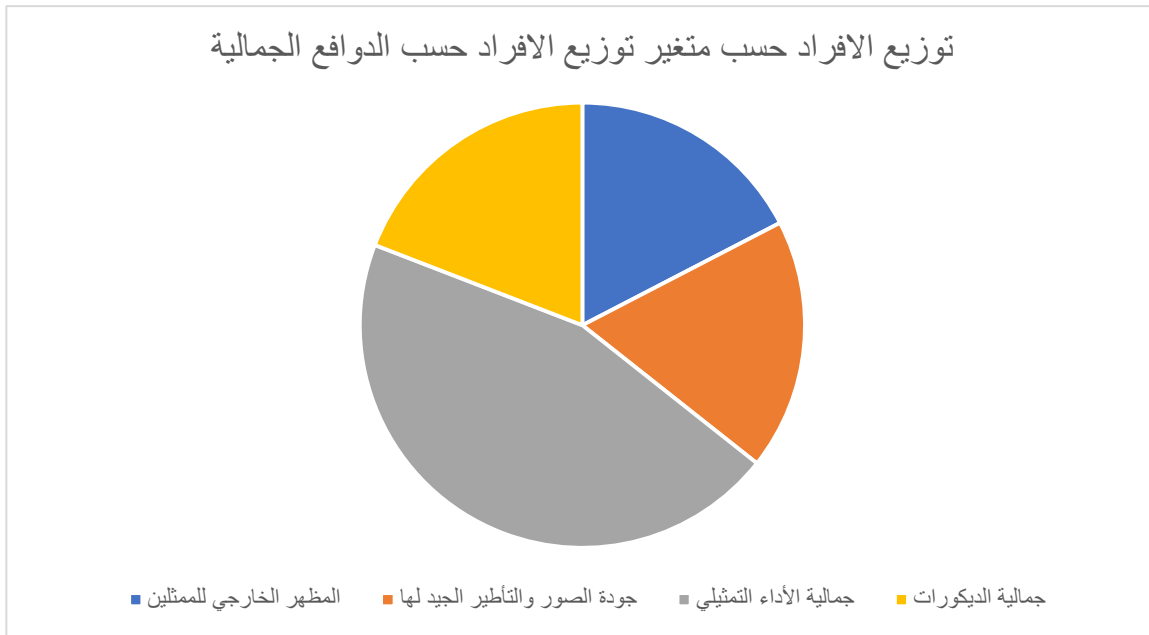
الجدول رقم (14): توزيع الافراد حسب متغير توزيع الافراد حسب الدوافع الجمالية

نسبة مئوية	العدد	
17.4%	20	المظهر الخارجي للممثلين
18.3%	21	جودة الصور والتأطير الجيد لها
45.2%	52	جمالية الأداء التمثيلي
19.1%	22	جمالية الديكورات
100%	115	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات spss 26

نلاحظ من الجدول (14) أن أهم دافع جمالي لمشاهدة القنوات الأجنبية لدى عينة الدراسة هو جمالية الأداء التمثيلي بنسبة (45.2%)، يليها دافع جمالية الديكورات بنسبة (19.1%)، تليها دافع جودة الصورة والتأطير الجيد لها بنسبة (18.3%)، وفي الأخير المظهر الخارجي للممثلين بنسبة (17.4%). نستنتج مما سبق أن الطلبة محل الدراسة لا يهتمون كثيرا بشكليات برامج، بل ما يدفعهم حقا هو جمالية وفعالية الأداء التمثيلي.

الشكل رقم (14): توزيع الافراد حسب متغير توزيع الافراد حسب الدوافع الجمالية



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على EXEL

المحور الثالث: ماهي أكثر المحتويات الأجنبية إقبالا من طرف الطلبة الجامعيين

الجدول رقم (15): توزيع الافراد حسب متغير توزيع الافراد حسب المواضيع التي تميل الى

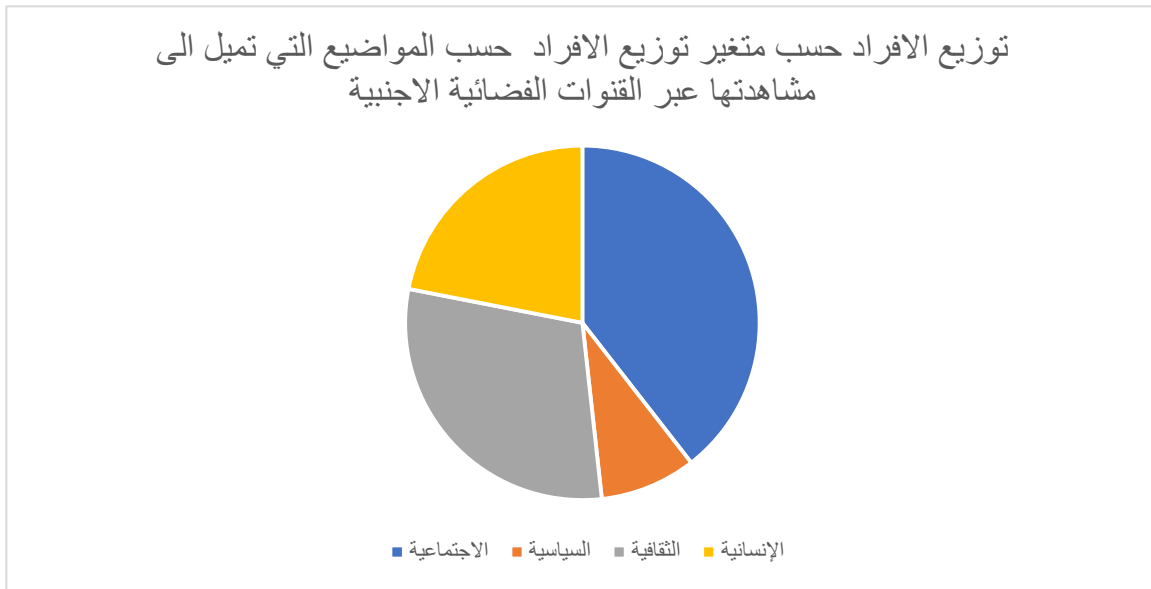
مشاهدتها عبر القنوات الفضائية الاجنبية

نسبة مئوية	العدد	الموضوع
39.1%	45	الاجتماعية
8.7%	10	السياسية
29.6%	34	الثقافية
22.6%	26	الإنسانية
100%	115	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات spss 26

نلاحظ من الجدول (15) أن الافراد يميلون لمشاهدة البرامج التي تعالج مشاكل اجتماعية لانها اقرب للواقع بحيث بلغت نسبتها (39.1%)، تليها البرامج الثقافية بغرض التثقيف وزيادة الوعي بحيث بلغت نسبتها (29.6%)، تليها البرامج الإنسانية بنسبة (22.6%)، وفي الأخير البرامج السياسية بنسبة (8.7%)؛ ونسبتها الضعيفة تعود لهتمام الضعيف الطلبة الجامعيين بأمر سياسي

الشكل رقم (15): توزيع الافراد حسب متغير توزيع الافراد حسب المواضيع التي تميل الى مشاهدتها عبر القنوات الفضائية الاجنبية



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على EXEL

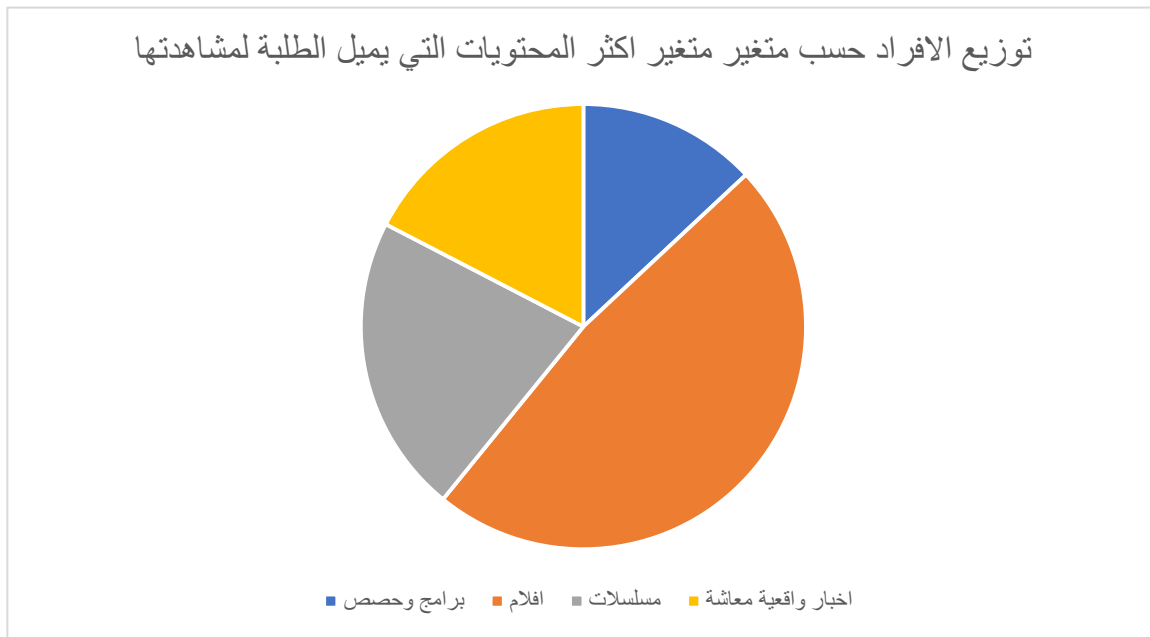
الجدول رقم (16): توزيع الافراد حسب متغير أكثر المحتويات التي يميل الطلبة لمشاهدتها

نسبة مئوية	العدد	
17.4%	15	برامج وحصص
18.3%	55	أفلام
45.2%	25	مسلسلات
19.1%	20	اخبار واقعية معاشة
100%	115	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات spss 26

نلاحظ من الجدول (16) أن أهم دافع جمالي لمشاهدة القنوات الأجنبية لدى عينة الدراسة هو جمالية الأداء التمثيلي بنسبة (45.2%)، يليها دافع جمالية الديكورات بنسبة (19.1%)، تليها دافع جودة الصورة والتأطير الجيد لها بنسبة (18.3%)، وفي الأخير المظهر الخارجي للممثلين بنسبة (17.4%). نستنتج مما سبق ان الطلبة محل الدراسة لا يهتمون كثيرا بشكليات برامج، بل ما يدفعهم حقا هو جمالية وفعالية الأداء التمثيلي

الشكل رقم (16): توزيع الافراد حسب متغير اكثر المحتويات التي يميل الطلبة لمشاهدتها



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على EXEL

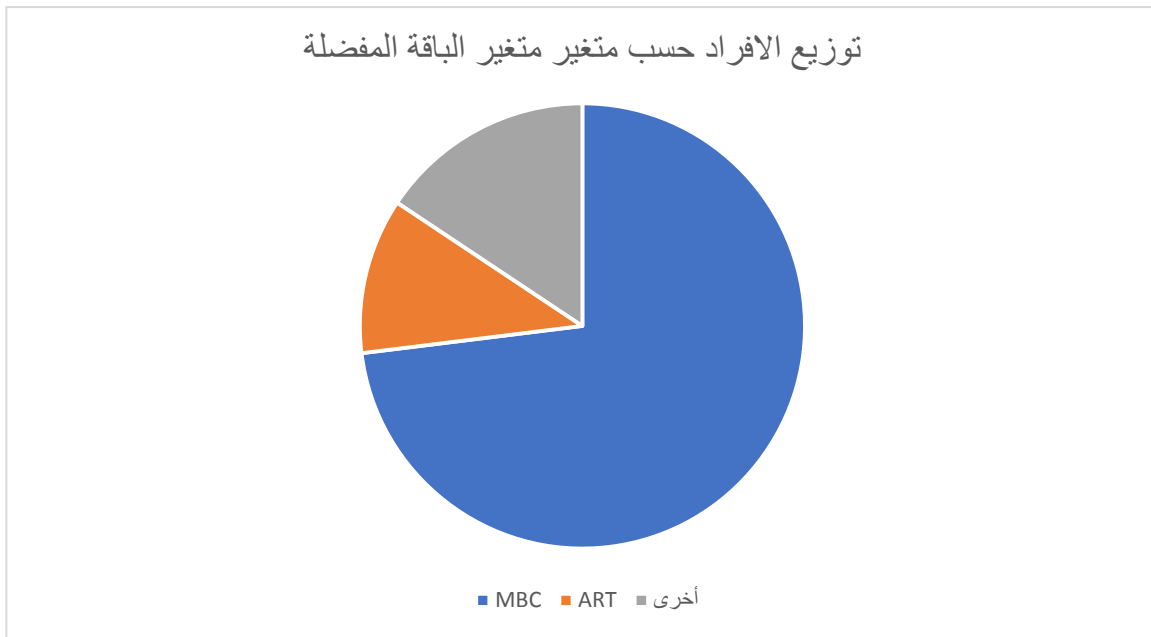
الجدول رقم (17): توزيع الافراد حسب متغير الباقة المفضلة

نسبة مئوية	العدد	
73%	84	MBC
11.3%	13	ART
15.7%	18	أخرى
100%	115	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات spss 26

نلاحظ من الجدول (17) أن باقة MBC حازت على أعلى مرتبة بنسبة (73%)، يعود هذا لانها مجانية ولديها العديد من القنوات التي تلبي مختلف رغبات الطلبة المختلفة، تليها باقات أخرى بنسبة (15.7%)، وفي الأخير باقة ART بنسبة (11.3%).

الشكل رقم (17): توزيع الافراد حسب متغير أكثر الباقة المفضلة



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على EXEL

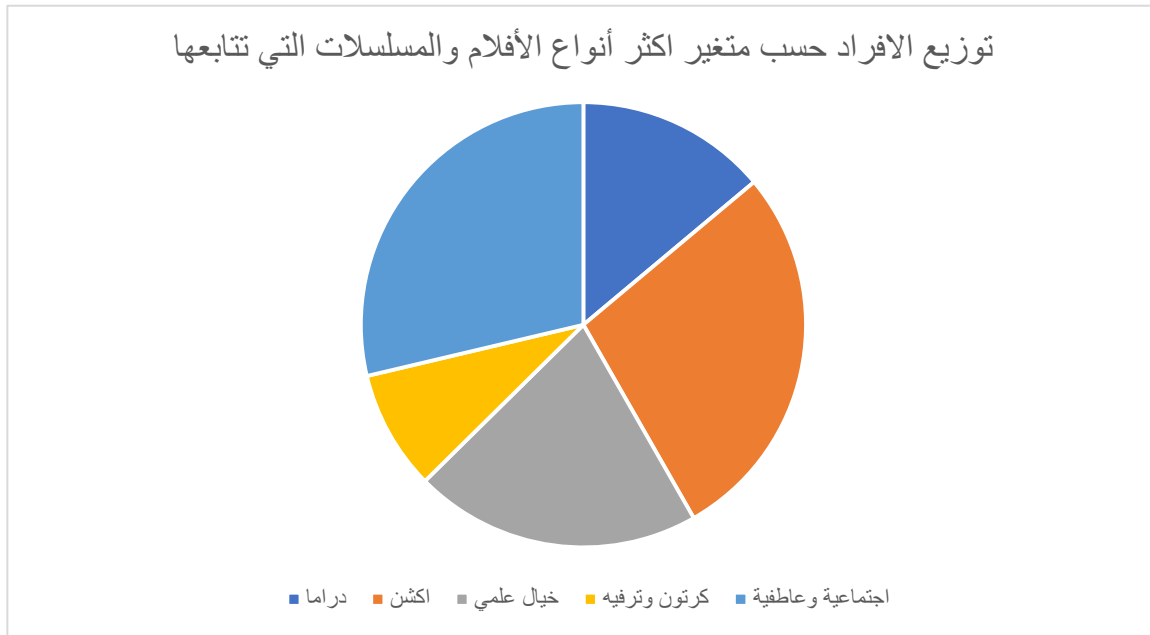
الجدول رقم (18): توزيع الافراد حسب أكثر أنواع الأفلام والمسلسلات التي تتابعها

النسبة مئوية	العدد	
13.9%	16	دراما
27.8%	32	اكشن
20.9%	24	خيال علمي
8.7%	10	كرتون وترفيه
28.7%	33	اجتماعية وعاطفية
100%	115	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات spss 26

نلاحظ من الجدول (18) أن أكثر أنواع الأفلام والمسلسلات التي يتابعها طلبة جامعين هي من النوع الاجتماعية والعاطفية بنسبة (28.7%)، تليها من النوع اكشن بنسبة (27.8%)، تليها من النوع خيال علمي (20.9%)، تليها من النوع الدرامي بنسبة (13.9%)، وفي الأخير كرتون وترفيه في اقل نسبة وذلك لان الطلبة اكبر من سن مشاهدة الكرتون، بلغت نسبة (8.7%).

الشكل رقم (18): توزيع الافراد حسب متغير اكثر أنواع الأفلام والمسلسلات التي تتابعها



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على EXEL

الجدول رقم (19): توزيع الافراد حسب متغير اكثر المسلسلات التي تشاهدونها في القنوات

الاجنبية

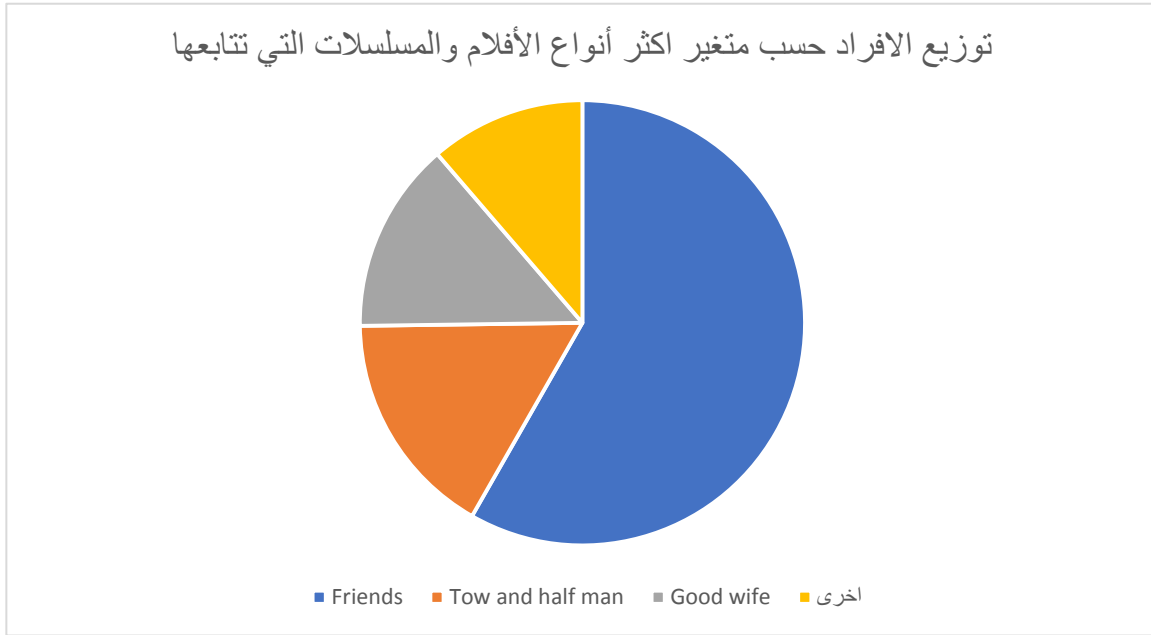
نسبة مئوية	العدد	
58.3%	67	Friends
16.5%	19	Tow and half man
13.9%	16	Good wife
11.3%	13	أخرى
100%	115	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات spss 26



نلاحظ من الجدول (19) أن أكثر المسلسلات التي يشاهدها الطلبة في القنوات الفضائية الاجنبية هي مسلسل Friends بنسبة (58.3%)، نظرا لشهرته فهو من المسلسلات التي حازت على العديد من الجوائز. تليها مسلسل TOW And Half man بنسبة (16.5%)، تليها مسلسل (13.9% Good Wife)، وفي الأخير مسلسلات أخرى في اقل نسبة (11.3%).

الشكل رقم (19): توزيع الافراد حسب متغير اكثر أنواع الأفلام والمسلسلات التي تتابعها



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على EXEL

#### المحور الرابع: الاثار والانعكاسات متابعة القنوات الفضائية الأجنبية على الطلبة الجامعيين

الجدول رقم (20): توزيع الافراد حسب متغير الفوائد المتوصلة اليها من متابعة المسلسلات

الاجنبية

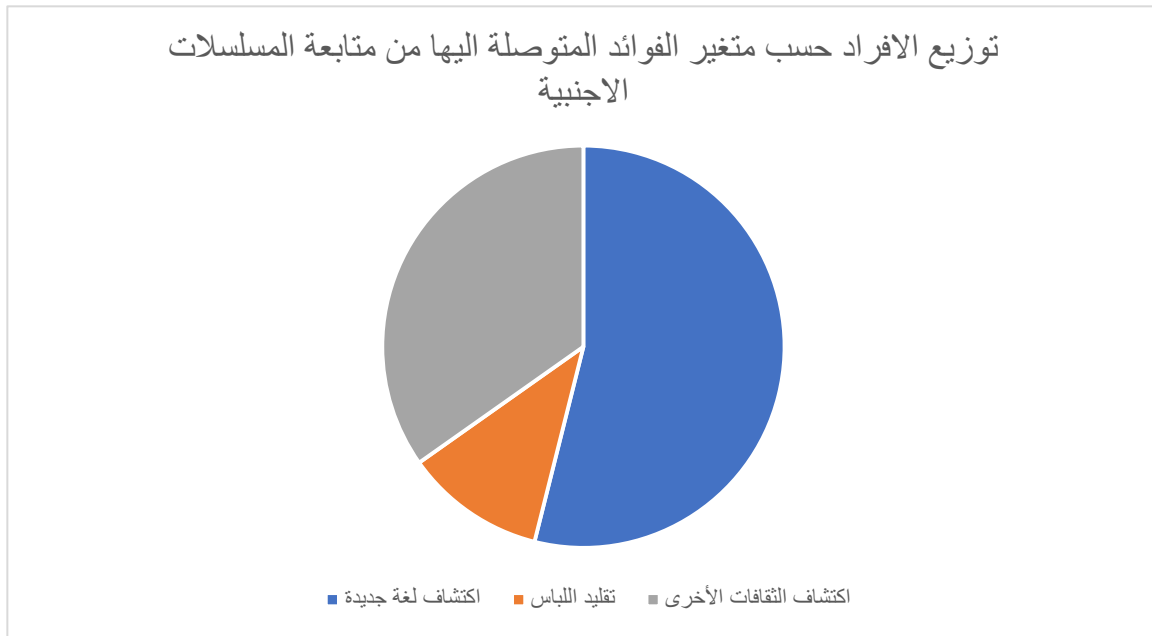
نسبة مئوية	العدد	
53.9%	62	اكتشاف لغة جديدة
11.3%	13	تقليد اللباس
34.8%	40	اكتشاف الثقافات الأخرى
100%	115	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات spss 26

نلاحظ من الجدول (20) أن الطلبة الجامعيين استفادوا كثير من المسلسلات الأجنبية في تعلم وتحسين اللغة الأجنبية بحيث بلغت نسبتها (53.9%)، تليها اكتشافات الثقافات الأخرى بنسبة (34.8%) فالطلبة لديهم رغبة في تقليد وتتبع سلوكيات وممارسات الشائعة في الثقافة الغربية. وفي الأخير تقليد لباس بنسبة (11.3%).

الشكل رقم (20): توزيع الافراد حسب متغير الفوائد المتوصلة اليها من متابعة المسلسلات

الاجنبية



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على EXEL

الجدول رقم (21): توزيع الافراد حسب متغير هل اضافت المسلسلات الأجنبية إلى رصيدك

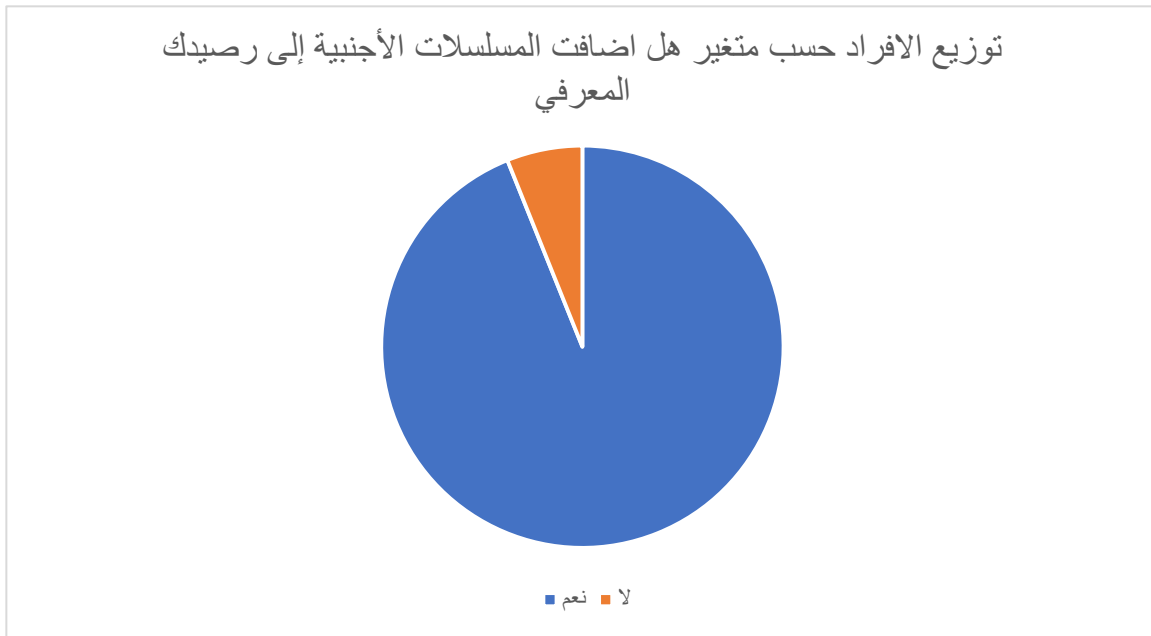
المعرفي

نسبة مئوية	العدد	
93.9%	108	نعم
93.9%	07	لا
100%	115	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات spss 26

نلاحظ من الجدول (21) أن المسلسلات الأجنبية ساهمت في إضافة رصيد معرفي للطلاب بحيث بلغت نسبة الذين وافقوا هذا الطرح واجابوا بنعم (93.9%)، اما الذين عارضوا هذا واجابوا بلا فقد بلغت نسبتهم (6.1%)، تساهم المسلسلات الأجنبية في إضافة رصيد معرفي من خلال تعلم كلمات ومصطلحات جديدة...

الشكل رقم (21): توزيع الافراد حسب متغير هل اضافت المسلسلات الأجنبية إلى رصيدك المعرفي



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على EXEL

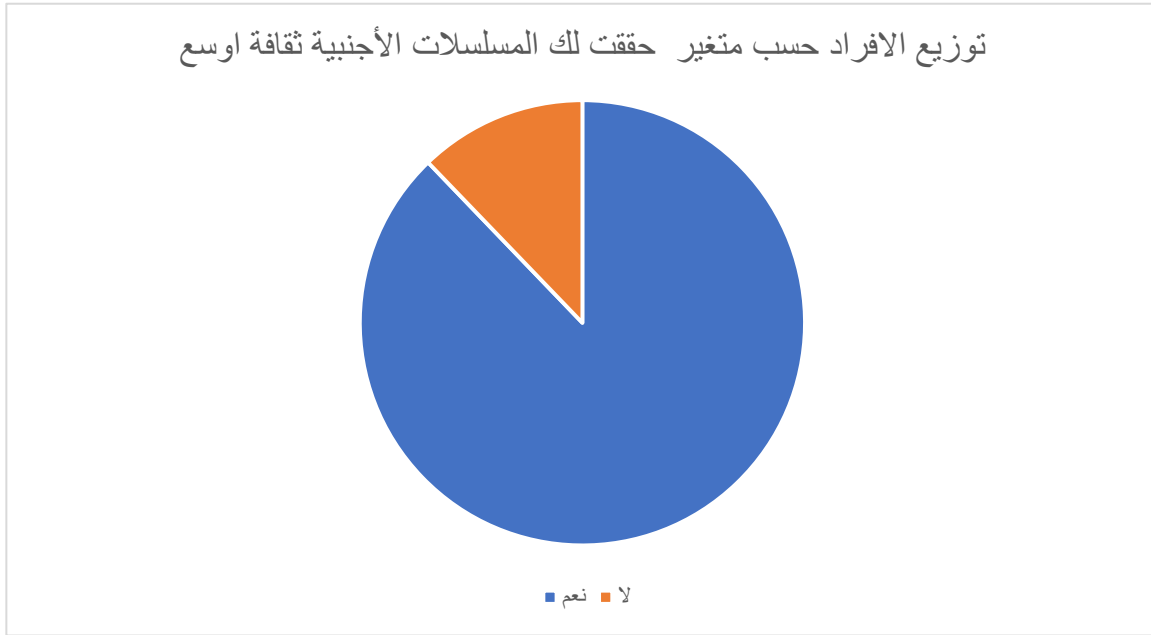
الجدول رقم (22): توزيع الافراد حسب متغير هل حققت لك المسلسلات الأجنبية ثقافة اوسع

نسبة مئوية	العدد	
87%	100	نعم
13%	15	لا
100%	115	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات spss 26

نلاحظ من الجدول (21) أن المسلسلات الأجنبية ساهمت في بناء ثقافة أوسع للطلاب بحيث بلغت نسبة الذين وافقوا هذا الطرح واجابوا بنعم (87%)، أما الذين عارضوا هذا واجابوا بلا فقد بلغت نسبتهم (13%)، تساهم المسلسلات الأجنبية في بناء ثقافة أوسع من خلال الوصول الى العادات والتقاليد لتلك دولة...

الشكل رقم (21): توزيع الافراد حسب متغير هل حققت لك المسلسلات الأجنبية ثقافة اوسع



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على EXEL

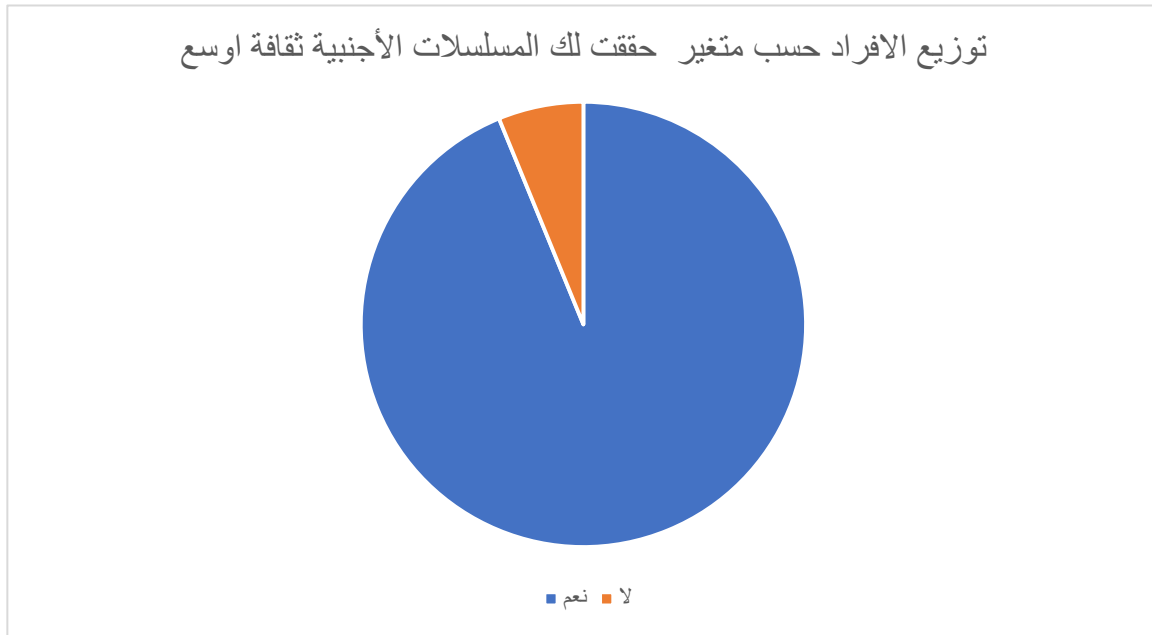
الجدول رقم (22): توزيع الافراد حسب متغير هل ساهمت المسلسلات الأجنبية في تطوير لغتك

النسبة مئوية	العدد	
92.2%	106	نعم
7.8%	09	لا
100%	115	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات spss 26

نلاحظ من الجدول (22) أن المسلسلات الأجنبية ساهمت في بناء تطوير اللغة للطلاب بحيث بلغت نسبة الذين وافقوا هذا الطرح واجابوا بنعم (92.2%)، اما الذين عارضوا هذا واجابوا بلا فقد بلغت نسبتهم (7.8%).

الشكل رقم (22): توزيع الافراد حسب متغير هل ساهمت المسلسلات الأجنبية في تطوير لغتك



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على EXEL

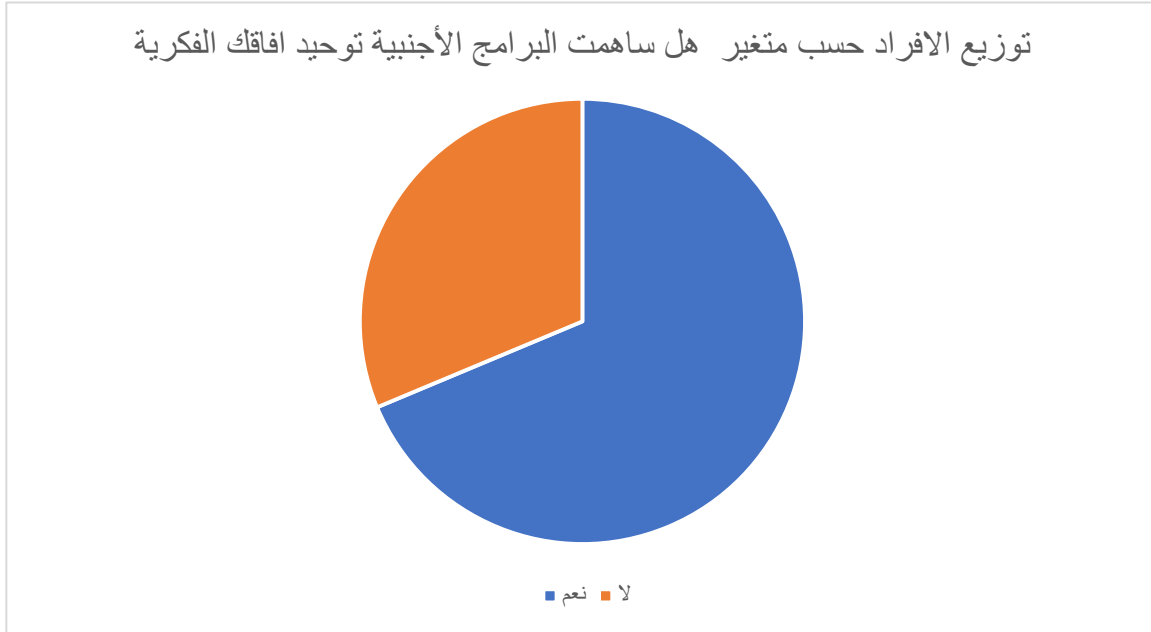
الجدول رقم (23): توزيع الافراد حسب متغير هل ساهمت المسلسلات الأجنبية في توحيد افالك الفكرية

العدد	نسبة مئوية	
79	31.3%	نعم
36	68.7%	لا
115	100%	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات spss 26

نلاحظ من الجدول (23) أن المسلسلات الأجنبية ساهمت في توحيد افاق الفكرية للطلاب بحيث بلغت نسبة الذين وافقوا هذا الطرح واجابوا بنعم (68.7%)، اما الذين عارضوا هذا واجابوا بلا فقد بلغت نسبتهم (31.3%).

الشكل رقم (23): توزيع الافراد حسب متغير هل ساهمت البرامج الأجنبية توحيد افالك الفكرية



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على EXEL

الجدول رقم (24): توزيع الافراد حسب متغير هل ساهمت محتويات البرامج الأجنبية في تغيير بعض من عاداتك اليومية

نسبة مئوية	العدد	
60.9%	70	نعم
39.1%	45	لا
100%	115	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات spss 26

نلاحظ من الجدول (24) أن المسلسلات الأجنبية ساهمت محتويات البرامج الأجنبية في تغيير بعض من عاداتك اليومية بحيث بلغت نسبة الذين وافقوا هذا الطرح واجابوا بنعم (60.9%)، اما الذين عارضوا هذا واجابوا بلا فقد بلغت نسبتهم (39.1%).

الشكل رقم (24): توزيع الافراد حسب متغير ساهمت محتويات البرامج الأجنبية في تغيير بعض من عاداتك اليومية



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على EXEL

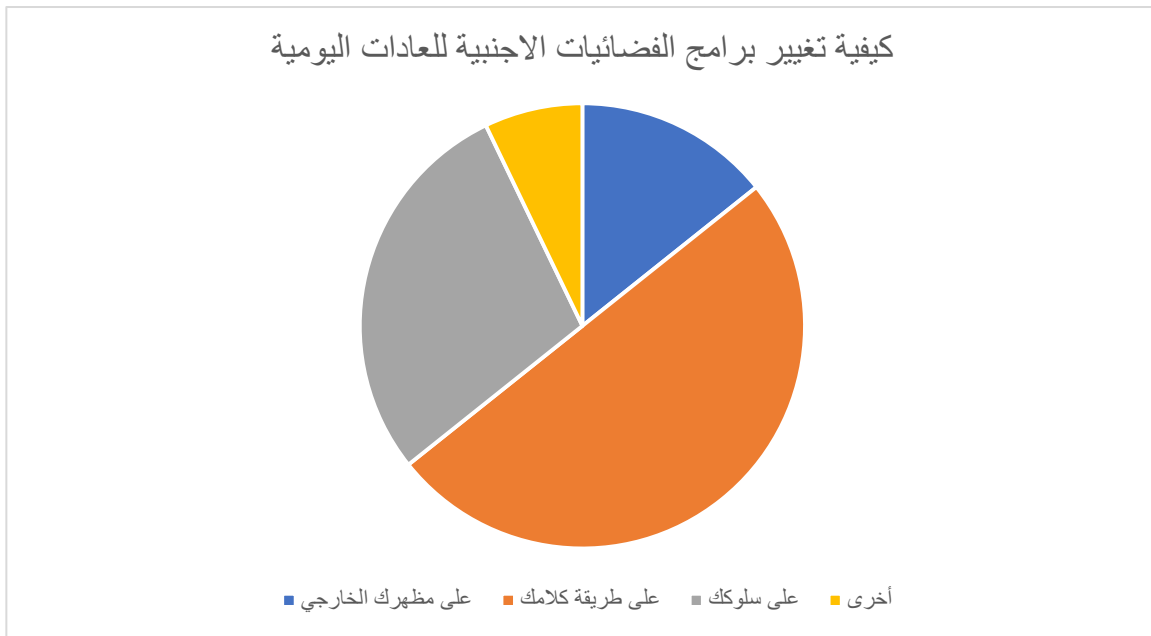
الجدول رقم (25): توزيع الافراد حسب متغير كيفية تغيير برامج الفضائيات الاجنبية للعادات اليومية

نسبة مئوية	العدد	
14.3%	10	على مظهرك الخارجي
50%	35	على طريقة كلامك
28.7%	20	على سلوكك
7%	10	أخرى اذكرها
100%	70	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات spss 26

نلاحظ من الجدول (24) أن تأثير القنوات الأجنبية كان بشكل كبير على طريقة كلام الطلبة بحث بلغت نسبته (50%) ويعود ذلك لأنه ذكرنا سابقا ان القنوات ساهمت في تعلم وتطوير اللغة الأجنبية وبالتالي ستتغير طريقة الكلام معها، ثم من بعدها على سلوك الطلبة بنسبة (28.7%)، وذلك من خلال تأثر بثقافات الغربية والتغيير نحو عاداتهم. تليها التغيير في المظهر الخارجي بنسبة (14.9%) وهي تمثل الطلبة الذين يقلدون الغرب في ملابسهم. وفي الأخير تغييرات أخرى بنسبة (7%) بحيث تساهم القنوات الأجنبية أيضا في تغيير طريقة التفكير...

الشكل رقم (25): توزيع الافراد حسب متغير كيفية تغيير برامج الفضائيات الاجنبية للعادة اليومية



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على EXEL

الجدول رقم (26): توزيع الافراد حسب متغير تؤثر الفضائيات الأجنبية سلبا على سلوك الشباب

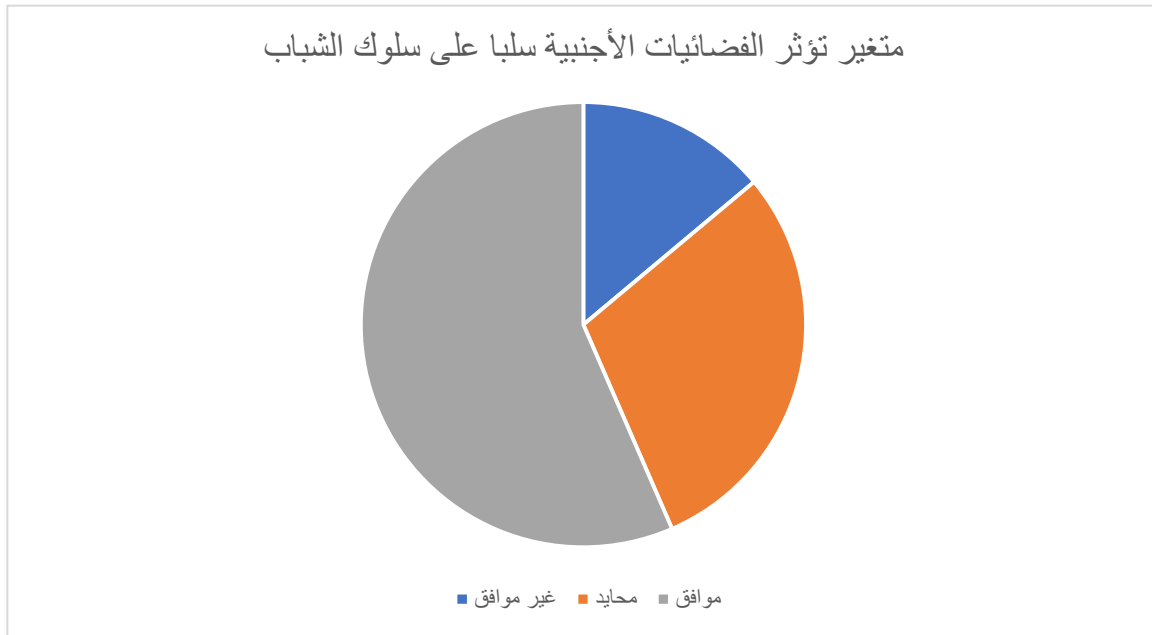
نسبة مئوية	العدد	التصنيف
13.9%	16	غير موافق
29.6%	34	محايد
56.5%	65	موافق
100%	115	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات spss 26



نلاحظ من الجدول (26) أن نسبة (56.5%) موافقين على ان الفضائيات الأجنبية تؤثر سلبا على سلوك شباب، ونسبة (29.6%) حياديون اتجاه هذا الامر، بينما البقية البالغة نسبتهم (13.9%) هو ضد ان للفضائيات الأجنبية تأثير سلبي. ان الفضائيات الأجنبية سلاح ذو حدين قد يكون إيجابي او سلبي لكن ذلك يتوقف على الطالب.

الشكل رقم (26): توزيع الافراد حسب متغير تؤثر الفضائيات الأجنبية سلبا على سلوك الشباب



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على EXEL

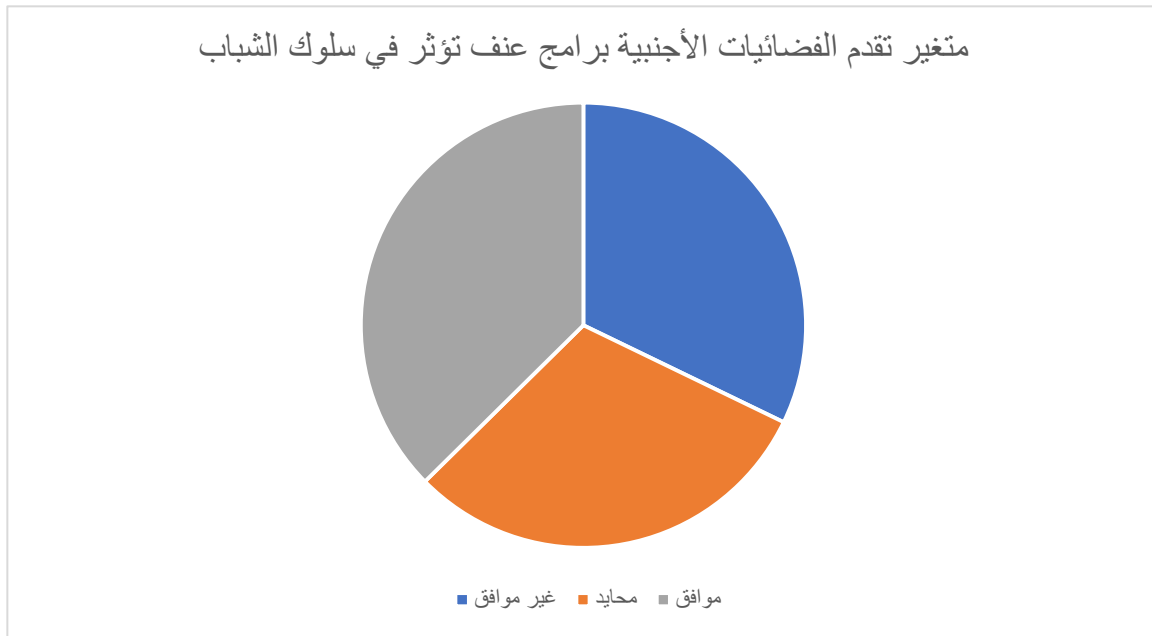
الجدول رقم (27): توزيع الافراد حسب متغير تقدم الفضائيات الأجنبية برامج عنف تؤثر في سلوك الشباب

المتغير	العدد	نسبة مئوية
غير موافق	37	32.2%
محايد	35	30.4%
موافق	43	37.4%
المجموع	115	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات spss 26

نلاحظ من الجدول (2) أن نسبة (37.4%) موافقين على انه تقدم الفضائيات الأجنبية برامج عنف تؤثر في سلوك الشباب، وذلك خاصة لدى الشباب الذين يشاهدون افلاح الحرب والعنف تولد لديهم أفكار عن جرائم والعنف. ونسبة (32.2%) غير موافقين على ذلك، بينما البقية البالغة نسبتهم (30.4%) هم حياديون تجاه هاته الفكرة.

الشكل رقم (27): توزيع الافراد حسب متغير تقدم الفضائيات الأجنبية برامج عنف تؤثر في سلوك الشباب



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على EXEL

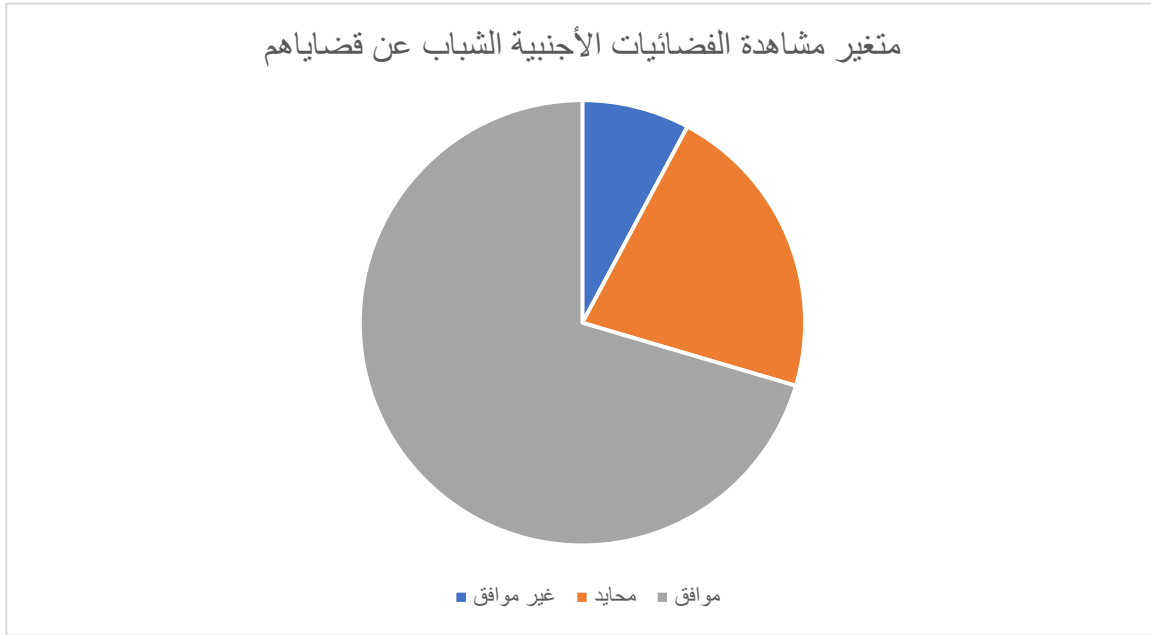
الجدول رقم (28): توزيع الافراد حسب متغير تبعد مشاهدة الفضائيات الأجنبية الشباب عن قضاياهم

نسبة مئوية	العدد	
7.8%	09	غير موافق
21.7%	25	محايد
70.5%	81	موافق
100%	115	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات spss 26

نلاحظ من الجدول (26) أن نسبة (70.5%) موافقين على تبعد مشاهدة الفضائيات الأجنبية الشباب عن قضاياهم، وذلك لأنها تشغلهم بقضايا أخرى أقل أهمية عن قضاياهم. ونسبة (21.7%) حياديون اتجاه هذا الامر، بينما البقية البالغة نسبتهم (7.8%) هو ضد فكرة ان الفضائيات الأجنبية تبعد الشباب عن قضاياهم.

الشكل رقم (28): توزيع الافراد حسب متغير مشاهدة الفضائيات الأجنبية الشباب عن قضاياهم



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على EXEL

### النتائج العامة للدراسة:

- \_ تعتبر فئة الإناث الأكثر إقبالاً على متابعة القنوات الفضائية الأجنبية مقارنة بفئة الذكور
- \_ بينت الدراسة أن معظم الطلبة يفضلون التوقيت الليلي (السهرة) لمتابعة البرامج الأجنبية ، كما يجذب معظمهم الأفراد بمشاهدته لها
- \_ تعتبر الدوافع الاجتماعية والثقافية العامل الأهم في إقبال الطلبة على متابعة المضامين الأجنبية بهدف تعلم وتطوير اللغة وإكتساب ثقافات جديدة ونمط سلوكي واجتماعي مختلف وجديد
- \_ وضحت الدراسة أن الأفلام والمسلسلات الاجنبية بمختلف انواعها هي أكثر المضامين الأجنبية التي تستهوي متابعة الطلبة
- \_ تؤدي الدراما الأجنبية إلى تشجيع تعلم اللغات الأجنبية وإكتساب ثقافات وقيم جديده
- \_ تؤثر متابعة الفضائيات الأجنبية على القيم الاجتماعية والثقافية والعقائدية لدى متابعيها

### التوصيات:

- . إعطاء الأهمية الثقافية للدراما والمسلسلات الأجنبية والاهتمام بها وتوفير إمكانيات اللازمة لتحقيق العمل الدرامي
- . الدعوة الى وجود رقابة فكرية لما يعرض من برامج ومسلسلات على شاشات القنوات الفضائية الأجنبية التي تستقطب المشاهد العربي وفي مقدمتها المسلسلات الأجنبية
- . تشجيع الدراما العربية لغرض الحفاظ على المجتمع الإسلامي
- . وضع رقابة على المسلسلات الأجنبية لما تبثه من عادات وتقاليد المجتمع الغربي
- \_ إبعاد الأطفال دون سن 18 سنة على مشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية لتأثيرها على قيم وشخصية الفرد بشكل مباشر
- \_ التكوين والمعربي الجيد للشباب لتفادي انتشار العادات والسلوكات السلبية التي تحتويها بعض المضامين الأجنبية
- \_ الاستفادة من متابعة الفضائيات الأجنبية في تكوين الذات وبارازها وبغرض تعليمي للإيجابيات منها
- \_ تطوير وتشجيع العمل الدرامي في الفضائيات العربية والرقمي به حسب قيم مجتمعنا

الختامة

لقد تم التعرف لظاهرة التشكيل الثقافي للشباب من خلال انتشار واستعمال القنوات الفضائية الأجنبية في حياة هؤلاء واندرجت دراستنا في هذا البحث على الدور الذي تقدمه هذه القنوات الغربية في حياة الطالب الجامعي الذي وجد نفسه أمام تغيرات اجتماعية كبيرة، كان الفاعل فيها استخدام التكنولوجيا الحديثة في اشباع حاجات الطلبة المختلفة وهو من انجر عنه ظهور كثير من الأنماط الثقافية الجديدة واختفاء أخرى، وهذا يدل على أن عملية التشكيل الثقافي لفئات الشباب الجديد ظاهرة أساسية في اتجاهات الشباب الجامعي من خلال المساهمة الفعالة لهذه القنوات الأجنبية وذلك مما تقدمه من مسلسلات وبرامج، اذ تعد فئة الشباب أكثر استهلاكاً لها وهناك من يقبل عليها لدرجة الإدمان ويعد سر نجاح ذلك الى تقديمها الممنوع في مجتمعنا سعياً لنشر القيم والأساليب الثقافية للقضاء على الثقافات البسيطة ان صح التعبير وقد يعذر الشباب الجامعي الذي يقدم أن الثقافة المحلية لم تعد تشبع الحاجة لذا هو يلجأ للثقافة الأخرى ليستقي منها ما يحقق من الاشباع.

لكن رغم تناولنا للجانب السلبي للقنوات الفضائية الأجنبية ودورها في ثقافة الطالب الجامعي، الا أن هذه الأخيرة منحت لهم فرص التثقيف والتعلم والتفتح على العالم، إذ يمكن القول أن التلفزيون الغربي سلاح ذو حدين كما يفسد المشاهد، فيإمكانه أيضاً إصلاحه لا يكمن المشكل في القنوات الغربية فحسب بل في كيفية استغلالها.

ففي النهاية يمكن القول إن هذه الدراسة تبق حلقة من حلقات البحث المتواصلة لاستكشاف ما هو جديد على القنوات الفضائية الأجنبية عموماً والثقافية خصوصاً. كما أنه لا يمكننا القول بأننا كشفنا الدور الكامل الثقافي على الطالب الجامعي بل حاولنا من خلال هذه الدراسة الكشف عن بعض جوانب هذا الدور مهمدين بذلك لدراسات أخرى للتوصل الى نتائج لم تعرض من قبل.

# المراجع

## قائمة المصادر و المراجع

### 1. قائمة والمراجع

#### ➤ الكتب بالعربية

- . فضيل دليو وآخرون، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري قسنطينة، دار البحث، 2005،
- . محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، عمان، الأردن، دار وائل للنشر، 2000،
- . بييفردج، فن البحث العلمي، ترجمة زكريا فهمي، دار النهضة، القاهرة، 1963،
- . مروان عبد الحميد إبراهيم، أسس البحث العلمي، لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الورق، عمان، الأردن، 2000،
- . غازي عناية، منهجية إعداد البحث العلمي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008،
- . موريس أنجرس، ترجمة غازي صحراوي، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية وتدريبات العلمية، دار القصبية للنشر، الجزائر، 2006،
- . مروان عبد الحميد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الورق، عمان، الأردن، 2000،
- . عامر مصباح، منهجية البحث العلمي في العلوم السياسية والإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، 2015،
- . محمود عبد الفتاح حافظ الصرقي، البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، ط1، دار وائل للنشر، عمان الأردن، سنة 2002.
- . د مصطفى زكي عليان وآخرون، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2000.
- . أحمد مرسللي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ط4 ، ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 2010
- . سمير محمد حسن، الإعلام والاتصال الجماهيري والرأي العام، عالم الكتب، القاهرة، ط3، 1996.
- . رحيمة عيساني، مدخل إلى الإعلام والاتصال المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان.
- . بسام عبد الرحمان، نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2005.
- . د حسن عماد المكاوي وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، عريية للطباعة والنشر، القاهرة، ط1، 1998.



## قائمة المصادر و المراجع

- . فضيل دليو، التكنولوجيا للإعلام والاتصال (المفهوم، الاستعمالات، الآفاق)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2011.
- . ناصر سليمان، البث المباشر حقائق وأرقام، دار الوطن الرياض، ط1، 2007.
- . د. زكي حسين الوردى وعامر إبراهيم، الإتصالات، مطابع التعليم العالي، جامعة البصرة، 1990، ص63.
- إبراهيم يحياوي
- . حسن مدن، الثقافة والاستهلاك، ندوة الشارقة، دائرة الثقافة والإعلام، 1994،
- . جمال العيفة، الثقافة الجماهيرية، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة الجزائر،
- . خالد حبيب الراوي، تاريخ الإذاعة والتلفزيون في العراق، وزارة التعليم العالي، دار الحكمة للطباعة 1992.
- . علي قسايسية، دراسات جمهور وسائل الإعلام، الوسيط في الدراسات الجامعية، الجزء2، دار هومه، الجزائر.
- . فضيل دليو، وآخرون، إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية، قسنطينة، 2006،
- . مي العبد الله، نظريات الإتصال، ط1، بيروت لبنان، دار النهضة العربية، 2006.
- . ريس علي إبتسام، نظرية استخدامات والإشباع وتطبيقاتها على الإعلام الجديد (مدخل نظري)، مجلة الدراسات، جوان 2006، جامعة وهران الجزائر،
- . عبد الرحيم درويش ، مقدمة في علم الإتصال ، مكتبة نانسي ، دمياط ، سنة 2005
- . محمد بن عبد الرحمان الحضيف ، كيف تؤثر وسائل الإعلام (دراسة في النظريات و الأساليب) ، ط2 ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، 1998 ،
- . فضيل دليو ، الإتصال (مفاهيمه،نظرياته،وسائله) ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2003 ،
- . بسام عبد مشاقبة، نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2011
- . محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الهرم، 2003
- . د عاطف عربي العبد. د نهي عاطف العبد، نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2011.

➤ الكتب بالأجنبية

Grawitiz Madeleine . methode des sciences sociales . dalloz .11eme ed .  
paris

## قائمة المصادر و المراجع

Russel a junes . methodes de recherche en science humaine traduction par .  
na t halie burn ayet olivier SERVAIS 1er ed . de Boeck Universite  
paris

Wesphalem marie.Helene . le dicon . le dictionnaire de la communication .  
triangle . paris . 1992

Eddgar morin et eric mace .la cultur de masse . le choc des donnees 50et60  
.N13 .2005

### ➤ المذكرات

. إبراهيم يحيى، القنوات الفضائية وثقافة الشباب الجامعي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف2، قسم علم الاجتماع.

. سالم القحطاني، أثر القنوات على النشء، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، السودان، 2007.

. حسان فوغالي، الإعلام الثقافي في الجزائر، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، 200.

. منير طي، دور البرامج الرياضية بالتلفزيون في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في إتصال والعلاقات العامة، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011.

. سلوى وفاق وحدة موجاري، مذكرة مكملة لنيل ماجستير في إتصال والعلاقات العامة، أساليب الإقناعية في البرامج التلفزيونية الجزائرية، كلية الآداب واللغات والعلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، 2014-2015.

# قائمة الملاحق

## الملاحق

---

جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم علوم الاعلام والاتصال  
تخصص : اتصال

### استمارة تحكيم

دور القنوات الفضائية الاجنبية تطوير الثقافات الجماهيرية لدى الطالب الجامعي  
الجزائري دراسة ميدانية على عينة لطلبة علوم الاعلام والاتصال واللغات الأجنبية

تحت اشراف:

نادية جيتي

من إعداد الطلبة :

1- جعلافي حسام

2- سبوعي احمد

استمارة الاستبيان

البيانات الشخصية :

1- الجنس:

ذكر  انثى

2- السن

22-18  27-23  28 فما فوق

3- المستوى

إعلام واتصال  لغات اجنبية

المحور الأول : عادات وانماط اقبال الطلبة الجامعين على القنوات الفضائية الأجنبية :

1- هل تشاهد باقة قنوات MBC ؟

دائما  احيانا  نادرا

2- ماهي الاوقات التي تفضل فيها مشاهدة القنوات الفضائية الاجنبية ؟

الصباح  الظهر  المساء  السهرة

3- كم تقضي من الوقت في مشاهدة الفضائيات الاجنبية؟

ساعة  ساعتين  اكثر

4- كيف ترغب ان تكون مشاهدتك للقنوات الفضائية الاجنبية؟

منفردا  مع الاسرة  بحسب الظروف

المحور الثاني : دوافع اقبال الطلبة الجامعين على المسلسلات الاجنبية؟

1- الدوافع الثقافية:

- الاطلاع على ثقافة المجتمع الغربي

- تعلم اللغة الاجنبية

- اكتشاف جمالية اللباس الاجنبي

- اكتشاف الذات و ابرازها

2- الدوافع الاجتماعية :

- التعرف على عادات و تقاليد المجتمع الغربي
- معرفة طبيعة تكوين العلاقات الاجتماعية في المجتمع الغربي
- القيم الاجتماعية الاثرية التي تحملها الدراما الغربية
- اخرى اذكرها

3- الدوافع التربوية التعليمية:

- تهذيب السلوك
- تربية النفس و حثها على اكتساب بعض المهارات السلوكية
- الاستفادة من بعض السلوكيات التي تحملها الشخصيات الدرامية
- الاحاطة ببعض المعلومات حول البيئة الغربية

4- الدوافع النفسية:

- اكتشاف الذات و ابرازها
- ملئ الفراغ النفسي والعاطفي
- التنفيس والترويح عن النفس
- القضاء على الملل والروتين اليومي

5- الدوافع الجمالية:

- المظهر الخارجي للممثلين والممثلات
- جودة الصور والتأطير الجيد لها
- جمالية الاداء التمثيلي
- جمالية الديكورات

المحور الثالث: ما هي أكثر المحتويات الأجنبية اقبالا من طرف الطلبة الجامعيين

1- ماهي أكثر المواضيع التي تميلون الى مشاهدتها عبر القنوات الفضائية  
الأجنبية؟

- الاجتماعية
- السياسية
- الثقافية
- الانسانية

## الملاحق

2- ماهي أكثر المحتويات الأجنبية التي تميل الى مشاهدتها؟

برامج وحصص  أفلام  مسلسلات  أخبار واقعية معاشة

3- ما هي الباقة التي تفضل مشاهدتها؟

MBC  ERT  باقة أخرى

4- ماهي أكثر أنواع الأفلام والمسلسلات التي تتابعها؟

دراما   
أكشن   
خيال علمي   
كرتون وترفيه   
اجتماعية وعاطفية   
أخرى

5- ماهي اكثر المسلسلات الاجنبية التي تشاهدونها في القنوات الفضائية الاجنبية؟

FRIENDS   
TOW AND HALF MAN   
GOOD WIFE

المحور الرابع: ما هي اثار وانعكاسات متابعة القنوات الفضائية الاجنبية على الطلبة الجامعين :

الاثار الإيجابية

1- ماهي الفوائد التي توصلت اليها من خلال متابعتك للمسلسلات الأجنبية ؟

- اكتساب لغة جديدة   
- تقليد اللباس   
- اكتشاف الثقافات الأخرى

## الملاحق

- 2- هل اضافت المسلسلات الأجنبية الى رصيدك المعرفي ؟  
نعم  لا
- 3- هل حققت لك المسلسلات الأجنبية ثقافة أوسع؟  
نعم  لا
- 4- هل ساهمت المسلسلات الجنبية في تطوير لغتك الأجنبية؟  
نعم  لا
- 5- هل ساهمت البرامج الأجنبية في توسيع افقك الفكرية ؟  
نعم  لا
- 6- هل ساهمت محتويات البرامج الأجنبية في تغيير بعض من عاداتك اليومية  
نعم  لا
- في حالة الإجابة بنعم فيما تمثلت ذلك  
-على مظهرك الخارجي   
-على طريقة الكلام   
-على سلوكك   
-أخرى اذكرها  
الانعكاسات

- 1- تقدم الفضائيات الاجنبية برامج لا تتناسب مع قيمنا و تقاليدنا  
موافق  محايد  غير موافق
- 2- تؤثر برامج الفضائيات الاجنبية سلبا في سلوك الشباب  
موافق  محايد  غير موافق
- 3- تقدم الفضائيات الاجنبية معارف جديدة و مفيدة للشباب  
موافق  محايد  غير موافق
- 4- تقدم الفضائيات الاجنبية برامج في العنف تؤثر في سلوك الشباب  
موافق  محايد  غير موافق



## الملاحق

5- تشكل الفضائيات الاجنبية على الشباب غزوا ثقافيا

موافق  محايد  غير موافق

6- تبعد مشاهدة الفضائيات الاجنبية الشباب عن قضاياهم الوطنية

موافق  محايد  غير موافق

صدق الأداة :

للتأكد من صدق الاداة المستخدمة نعرض عليكم استمارة المقابلة اساتذتنا للتحكيم عن مدى صدق اداتنا ، إضافة الى أننا نتعهد بالحفاظ على سرية معلوماتكم و البيانات التي تدلون بها وعدم استغلالها الا في البحث العلمي.

الملاحظات	الجامعة	التخصص	الرتبة الوظيفية	الاسم و اللقب
/	جامعة ورقلة	علوم الإعلام والاتصال	أستاذ مساعد أ	صانع رابح
/	جامعة ورقلة	علوم الاعلام والاتصال	أستاذ محاضر أ	بودريالة عبد القادر
/	جامعة ورقلة	علوم الاعلام والاتصال	أستاذ محاضر أ	قندوز عبد القادر
/	جامعة ورقلة	علوم الاعلام والاتصال	أستاذ مساعد أ	عساسي أمال